الأنوار
٤ صفحات
٥٠ قرشاً
بيروت الاحد ٤ نيسان ١٩٧٦ - السنة ١٧ - العدد ٥٥٢٧
AL - ANWAR - Beyrouth 4 Avril 1976 17e Année No. 5527

موسكو تطلب تفسيراً لتحرك الاسطول الاميركي باتجاه لبنان

فورد : تثبيت وقف النار يمنع "الغزو الخارجي"

براون يسأل : من تريدون رئيساً ؟

احتمال انعقاد المجلس يتضاءل والوفد السوري يتأخر في العودة

التحركات السياسية الداخلية والعربية والدولية خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية تركزت حول مسألة تثبيت وقف اطلاق النار ومدى التزام اطراف النزاع به ، وايجاد المكان المناسب لعقد الجلسة النيابية لتعديل المادة ٧٣ من الدستور ، والاتفاق على الشخصية التي يمكن ان يلتقي حولها شبه اجماع وطني لرئاسة الجمهورية ، بالاضافة الى « القوة الثالثة » التي تتمكن من الاشراف على حالة الامن .

وقد فرزت هذه التحركات الاعتبارات الاتية :

اولاً : ان مهمة المبعوث الاميركي دين براون تتعدى الاستطلاع الى الوساطة ، وربما التدخل في الازمة بطريقة او باخرى ، ومع ان الولايات المتحدة اعلنت بلسان رئيسها امس انها ضد اي تدخل خارجي وانها تعمل للحفاظ على وقف النار ، فقد اعلن الرئيس الاميركي فورد انه يمكن تفادي اي تدخل خارجي اذا ثبت وقف النار .

ثانياً : استئناف المبادرة السورية بصورة عملية ، وهذا ما اكد عليه الرئيس صائب سلام بعد عودته من دمشق ، ولكن عودة المسؤولين السوريين مرهونة بازالة العوائق القائمة والمتمثلة في موقف السيد كمال جنبلاط والاحزاب التقدمية .

ثالثاً : لا يمكن دعوة مجلس النواب للانعقاد بدون تامين الحماية اللازمة ، وقد اجتمع الرئيس كامل الاسعد امس مع السيد ياسر عرفات ، ثم اتصل بقائد الجيش العماد حنا سعيد والعميد الركن عزيز الاحدب ، وقد سأل الرئيس الاسعد قائد الجيش عما اذا كان بامكان الجيش توفير الحماية لعقد الجلسة ، فاجاب العماد سعيد : ليس عندي سوى ٢٠٠ عسكري فقط .

ثم اجتمع قائد الجيش مع الرئيس كميل شمعون في نادي اليخوت بجونيه ، وتردد انه اعلن رداً على سؤال انه والشيخ بيار لا يقبلان الا بحماية قوات لبنانية .

وقال الشيخ بيار الجميل امس : اعتقد ان اللجنة العسكرية العليا بما تمثل من قيادات وعناصر لبنانية وسورية وفلسطينية برئاسة قائد الجيش تستطيع اذا عادت ان تردع كل المخالفات ، وان ترسخ الامن واذا عجزت هذه اللجنة فلا مانع في ان تتولى مهمة ضبط الامن قوات عربية ، او دولية ، او عربية - دولية لمدة مؤقتة حتى تستعيد الدولة سلطتها وقدرتها » .

نشاط براون

ومن جهة ثانية فقد استانف المبعوث الاميركي دين براون امس اتصالاته فزار العميد ريمون اده في الصباح ، ثم زار سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ، وفي المساء زار السيد الياس سركيس .

وخلال اجتماعه مع المفتي خالد طرح براون اسئلة معينة حول اسباب الازمة ووسائل الخروج منها .

وتركزت اسئلته ومقترحاته كما يلي :

١ - اعتقد انه بامكان الولايات المتحدة ان تساعد في الحل ، ولكن اعتقد ان السلم ينبغي ان ياتي من القلب ، من الداخل ، واهل البلاد اجدر بذلك .

٢ - كلنا نوافق على انه ما لم تحل مشكلة فلسطين حلاً عادلاً يرضي الفلسطينيين ، فالدول العربية تجد نفسها في حالة توتر ، ومع حرصنا على ذلك لا نستطيع ان نقول ، ان

- البقية على ص ٤ عمود ١ -

■ المفتي خالد يستقبل الوفد الاميركي ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

بعد ٤ ساعات مع الاسد

سلام : من لا يسعى لوقف القتال عدو لكل اللبنانيين

عاد الرئيس صائب سلام الى بيروت مساء امس بعد زيارة قام بها الى دمشق وقابل الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين السوريين مطولاً ولفترة اربع ساعات . وادلى بعد عودته بتصريح قال فيه ان كل ساعة تمر دون التوصل الى احياء المبادرة السورية بصورة عملية ، هي ساعة مشؤومة يجب ان لا نسمح بمرورها ، وان من لا يسعى لايقاف الاقتتال ونزيف الدماء فهو عدو لكل اللبنانيين .

وكان الرئيس سلام قد غادر بيروت عند الساعة التاسعة والربع من صباح امس متوجهاً الى دمشق بطريق البر يرافقه نجله السيد تمام .

وعند الساعة العاشرة والدقيقة ٤٠ وصل موكب الرئيس سلام الى الحدود السورية فانضمت اليه سيارة عسكرية سورية ورافقته حتى جديدة يابوس حيث كان في استقباله وزير الداخلية السوري السيد علي ظاظا .

وبعد استراحة دامت ربع ساعة في جديدة يابوس توجه الموكب الى قصر الروضة في دمشق حيث عقد اجتماع تمهيدي بين الرئيس سلام ونجله السيد تمام وبين الوزير ظاظا استمر حتى الساعة الثانية عشرة اجرى خلاله الوزير السوري اتصالاً مع القصر الجمهوري ، وابلغ الرئيس الفريق حافظ الاسد بوصول الرئيس سلام الى دمشق .

حوار في قصر الروضة

ولدى مغادرته قصر الروضة متوجهاً الى قصر الرئاسة اجرى الصحافيون مع الرئيس سلام حواراً حول اتصالاته الجديدة في العاصمة السورية على الشكل التالي :

● لقد كنت هنا منذ فترة قريبة ، هل هذه الزيارة لمواصلة الاتصالات ؟

□ يا ليتها اقرب لو ترك للعاطفة لكانت اقرب من ذلك .

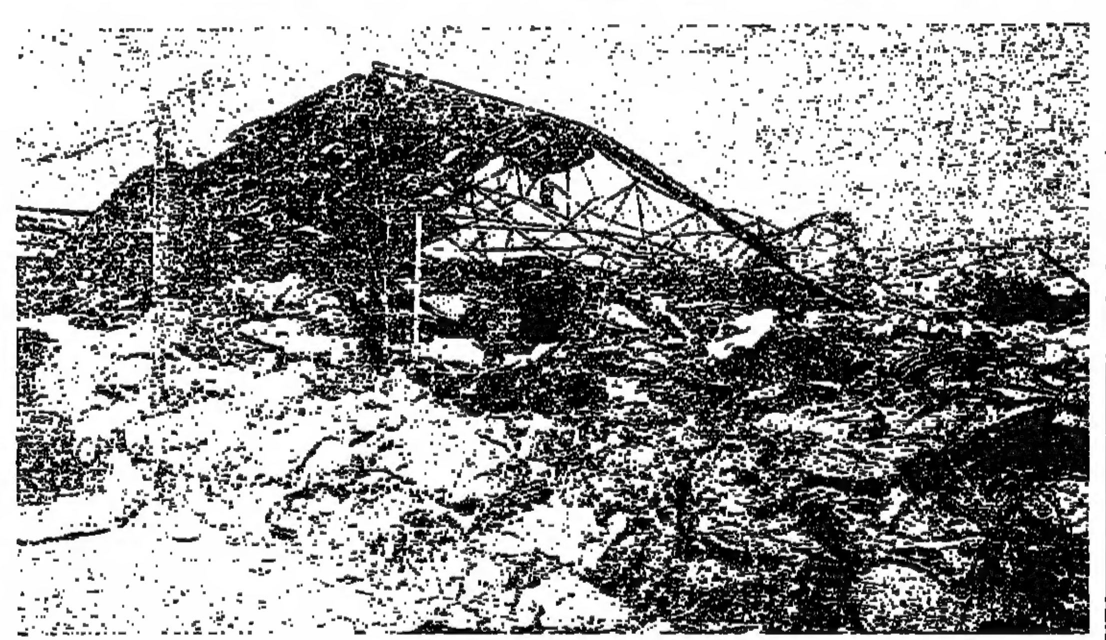
● تريد ان تطمئن الناس .

□ في هذه الظروف التي يمر بها لبنان من المصلحة ان تبقى اتصالاتنا مستمرة مع اخواننا المسؤولين في سوريا ، وخصوصاً مع الرئيس حافظ الاسد الذي يولي اهتمامه الكبير لما يجري في لبنان ، ورغم احتداد المحنة القاسية التي يعاني منها لبنان فانني آمل ان نكون قد اقتربنا من النهاية وفي الطور النهائي . ربما اعتقد البعض ان الاهتمام السوري الذي عهدناه في المراحل الماضية قد يخف بينما الواقع هو ان الوصول بالامور الى النهاية الطيبة يتطلب اليوم مزيداً من هذا الاهتمام ، ومزيداً من المساعدة في كل المجالات ، وبقدر ما شعرنا بتقدير المبادرة السورية المستمرة ، نشعر اليوم بالحاجة الى المزيد منها ، وقد قيل دائماً «انما الاعمال اكمال» .

● هل انت متفائل ؟

- البقية على ص ٤ عمود ٦ -

يوم الهدنة الثاني : قنص وحرائق ولا اشتباكات



■ اشلاء احد عنابر مرفأ بيروت

اليوم الثاني للهدنة كان اكثر هدوءاً ، فقد خفت قذائف المدفعية وصارت شبه نادرة في بيروت والضواحي ، فيما سيطر القنص على جميع محاور القتال ، واستمرت الاشتباكات متقطعة في المتن وعينطورة .

وقد وقع اشتباك قصير في الصباح قرب « ريجنت اوتيل » ، امتد الى باب ادريس وساحة الشهداء ، بعد اصابة احد المارة ، واحكم القناصة سيطرتهم على كل الشوارع ، فسقط قتيل قرب ساحة المجلس النيابي ، الذي تجري محاولة لاعادة تجهيزه ، استعداداً لجلسة تعديل الدستور .

وعثر في وقت لاحق امس على ٦ جثث ، تحت جسر شارل حلو في المرفأ ، وتحت جسر فؤاد شهاب ، وقرب مستديرة قصر العدل .

حرائق في المرفأ

وشبت في منطقة العجمي عدة حرائق احداها استهدفت مصرفاً صغيراً هناك كما شب حريق في الصباح الباكر في فرع بنك فرعون وشيحا بساحة النجمة .

وتجدد اندلاع النار في بناية وليم عسيلي خلف مركز الطرود البريدية ، وفي بناية فتال في المرفأ . وعلم ان الحرائق التي اندلعت في فروع المصارف كان الهدف منها تغطية اعمال السرقة .

وفي الضواحي تميز يوم امس باعمال القنص التقليدية ، وبظاهرة العودة الى الجثث ، فوجدت ١٠ جثث على طريق سبنيه . شارع معهد الضرير

- البقية على ص ٤ عمود ٦ و ٧ -

قرارات حازمة "للصاعقة" تنفذ في "الوقت المناسب"

طرح امس على السيد زهير محسن السؤال التالي : بصفتكم رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية ، هل باستطاعتكم توفير مناخ امني جيد لعقد جلسة مجلس النواب ؟ فقال : نحن لسنا شرطة عند احد ، وهذه ليست مهمتنا ، وتوفير جو الامن ليس من مسؤوليتنا والذي « طلع الحمار الى المئذنة ينزله » . ونحن لسنا رهن اشارة كمال بك جنبلاط واذا كان غيرنا اداة صماء في يديه ، فنحن لسنا كذلك .

وسئل : وفي حال طلب الرئيس الاسعد والرئيس كرامي منك تأمين ذلك ؟ اجاب : لكل حادث حديث .

وقد سافر السيد عاصم قانصوه الامين العام لمنظمة حزب البعث امس الى دمشق ، بعد اجتماع عقد في الواحدة بعد منتصف الليل ، بين قيادة المنظمة وقيادة طلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) في مكتب السيد زهير محسن في صبرا .

وجرى خلال الاجتماع مناقشة تطورات الوضع السياسي ، والموقف السلبي الذي يقفه احد اطراف الحركة الوطنية ، واتخذ المجتمعون سلسلة مقررات بقيت طي الكتمان .

وسئل السيد عاصم قانصوه عن السبب في سرية المقررات فقال : انها قرارات عملية ستنفذ بحزم وفي الوقت المناسب ، وهي تهدف للمحافظة على الوحدة الوطنية واجهاض اي تحرك مشبوه يرمي لتنفيذ مخطط التقسيم .

واضاف السيد قانصوه : لقد انتهى اجتماعنا في الرابعة صباحاً وسنعقد خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة كل من قيادة حزبنا وقيادة « الصاعقة » ، اجتماعاً منفرداً لوضع اللمسات الاخيرة حول تنفيذ هذه القرارات الهامة .

● في وقت لاحق اذاعت « صوت لبنان » الناطقة بلسان الكتائب ، ان قوات سورية واخرى تابعة لمنظمة « الصاعقة » بدأت باتخاذ مواقع

- البقية على ص ٤ عمود ٦ -

المجلس المركزي الفلسطيني ينعقد هذا الشهر

يتوقع ان يعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية مؤتمره خلال الشهر الجاري لبحث عدة مواضيع هامة ، منها وضع القضية الفلسطينية في الارض المحتلة ، والاحداث اللبنانية والتطورات على الصعيدين العربي والعالمي .

احتمالات التدخل الخارجي في تصريحات موسكو وواشنطن

ذكرت وكالة انباء « تاس » امس ان الاتحاد السوفياتي طلب من الولايات المتحدة تفسيراً لانباء تقول ان سفناً حربية اميركية « في طريقها الى شواطىء لبنان » .

وقالت « تاس » في نبأ مقتضب لها من واشنطن ، ان القائم بالاعمال السوفياتي في العاصمة الاميركية ، طلب من وزارة الخارجية هناك امس الاول ، اعطاءه هذا التفسير .

ولم تعط وكالة « تاس » تفاصيل اخرى عن الخطوة السوفياتية ، كما انها لم تذكر مصدر هذه الانباء .

● وفي ميلووكي بولاية ديسكنسن ، قال الرئيس فورد امس الاول ، انه يعتقد انه يمكن تفادي خطر غزو اي قوى خارجية للبنان ، اذا ثبت وقف اطلاق النار هناك ، وتغير تركيب الحكومة المسيحية - المسلمة .

واضاف الرئيس فورد يقول : ان الولايات المتحدة تؤكد مرة اخرى انها ضد تدخل اي قوى خارجية ، وهي تعمل للحفاظ على وقف اطلاق النار .

وفي واشنطن اشاد الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بسوريا ، لما وصفه بسلوكها بمسؤولية عالية في الازمة اللبنانية . وقال ان الولايات المتحدة تبذل جهوداً ديبلوماسية لمنع اي تدخل اجنبي .

واشنطن - « تاس » ، ر

دمشق : امكانيات الانفراج اصبحت متوفرة في لبنان

تحت عنوان « الموقف السوري القومي الثابت والطريق امام الحل السياسي في لبنان » ، اكدت صحيفة « الثورة » السورية امس ان امكانيات الانفراج اصبحت متوفرة في لبنان ، استناداً الى نقطتين اساسيتين : استجابة الاطراف المعنية في لبنان للبيان الذي اصدرته حكومة الجمهورية العربية السورية والارتياح الكبير الذي قوبل به هذا البيان في الاوساط الرسمية والشعبية العربية والدولية . وقبول الاطراف اللبنانية بالبيان السوري ، واعلانها عن الالتزام بوقف اطلاق النار ، وانهاء الاقتتال يعبر عن تقدير شعبنا العربي في لبنان لموقف سوريا ودورها القومي والتاريخي البناء تجاه لبنان وشعب لبنان . كما يعبر عن الموقف السوري المبدئي من كافة القضايا العربية التي يفرضها الالتزام القومي وهذا ليس بالامر الجديد .

وقالت الثورة : فسوريا التي كانت السباقة دائماً بالدعوة الى التضامن العربي ، والحرص على تجسيد الشعارات بالعمل ، كانت منذ البدء تعمل للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته . واعطت المبادرات السورية نتائج ايجابية في فضح خيوط المؤامرة التي تعرض لها لبنان وشعب لبنان ، وكشف العملاء المزاودين الذين كانوا يهدفون الى اشغال الجماهير العربية بقضية جديدة ، للتعتيم على اخطار اتفاقية سيناء .

وحدة لبنان

واكدت الثورة ان الموقف السوري القومي الثابت تجاه ما يجري في لبنان ، كان يرمي الى الحرص على وحدة لبنان الوطنية والى عودة الحياة الطبيعية الى ربوعه ، والعمل على ايقاف الاقتتال الطائفي ، وعدم الانزلاق للوقوف من طرف ضد طرف اخر . بل الحرص على مختلف ابناء الشعب العربي اللبناني .

واختتمت الصحيفة تعليقها بالقول : كل هذا اعطى سوريا التقدير والاحترام اللبناني والعربي والدولي ، وستبقى سوريا مستمرة في موقفها ، وستواصل دورها البناء ، حتى ينعم بالاستقرار والحياة الطبيعية . كما ستبقى سورية السباقة والرائدة في كل جهد وعمل من شانه ان يخدم القضايا العربية ،

- البقية على ص ٤ عمود ٤ -

٣ قضايا في لقاء السادات - ديستان لبنان المنطقة والتسلح

عقد الرئيس انور السادات مساء امس اجتماعاً منفرداً مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان ، قبل حفل العشاء الخاص الذي جمع بين اسرتي الرئيسين .

ويلتقي الرئيس السادات صباح اليوم الاحد برجال الصحافة الفرنسية ، كما يجتمع صباح الاثنين - وقبل مغادرته باريس في طريقه الى روما - وجاك شيراك رئيس وزراء فرنسا .

ولم يدل الرئيس المصري بتصريحات عقب لقائه مع الرئيس فاليري جيسكار ديستان .

وعلم ان مباحثات الرئيس المصري والرئيس الفرنسي شملت ثلاثة موضوعات هي : الموقف في لبنان ، ومجموعة مشكلات الشرق الاوسط والمسائل الثنائية ، وفي المقام الاول المعونة العسكرية التي تقدمها فرنسا لمصر .

وفي الوقت ذاته اجرى السيد اسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية محادثات مع نده جان سوفانيارغ وغيره من كبار المسؤولين الفرنسيين .

وكان الرئيس السادات قد وصل الى العاصمة الفرنسية امس من المانيا الغربية .

استعدادات في روما

● وفي روما ، قال ناطق بلسان البوليس امس ان رجال البوليس الايطالي يراقبون بامعن يقظة ، عشرات الطلاب العرب في ايطاليا ، بالنظر الى زيارة الرئيس انور السادات الرسمية المرتقبة يوم الاثنين .

ولكن الناطق نفى نبأ صحفياً يقول ان البحث يجري عن طالب ليبي لم يذكر اسمه ، بعد التهديد بالقيام بمبادرة دراماتيكية « لكسب انتباه العالم » .

باريس - ر ، وصف

الحسين يحدد ٣ شروط للسلام في الشرق الاوسط

قال الملك حسين عاهل الاردن في نيو اورليانس ان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران عام ١٩٦٧ ، هو واحد من اربعة شروط للسلام في الشرق الاوسط .

واضاف الملك يقول ، في خطاب في جامعة تولين امس الاول ، ان المتطلبات الثلاثة الاخرى لسلام دائم في الشرق الاوسط هي التالية :

● ضمان تقرير المصير للفلسطينيين ، بما في ذلك حق اقامة دولة مستقلة .

● السماح لجميع اللاجئين الفلسطينيين بالعودة الى منازلهم ، او التعويض عن ممتلكاتهم التي فقدوها في فلسطين .

- البقية على ص ٤ عمود ٦ -

علي أمين

غابت « فكرة » عن الصحافة العربية .

« فكرة » وجدانية عصبية ، ادمن عليها الكثيرون .

واهم ما فيها انها كانت صدى رجل واسلوب .

الرجل الذي غاب ، ومعه « فكرته » ، هو علي امين ، الصحافي المصري الكبير الذي احب الحياة من خلال الصحافة ، وظلت حياته حلوة ، رغم كل ما رافقها من مرارة وعذاب ، لانها كانت حياة صحافة .

حتى اخر كلمة كتبها كانت بعنوان « الحياة حلوة » ، وقد كتبها وهو يعرف انها كلمة الوداع ، ولذلك قال : « الذين يحبونني لن يبكوا » ، فقد كان يكره البكاء ، مع ان كلمة رقيقة واحدة كانت كفيلة بان تسيل دموعه .

مات علي ، شقيق توامه مصطفى ، وانطوت صفحة من « اخبار » الصحافة العربية .

واليوم يخرج جثمانه من دار «اخبار» اليوم في القاهرة ، حسب وصيته .

وابتداء من الغد ، لن يرى صحافيو هذه الدار وعمالها واداريوها وفنيوها ذلك الرجل الكبير الذي كان يدخل كل صباح وهو يطبق شفتيه على سيجارة كانت هي عمره .. وقد انطفأت قبل ان تنتهي .

رحم الله الزميل الكبير علي .

والعزاء والصبر ، للاخ والزميل الكبير مصطفى .

« الانوار » .

● « فكرة » ومسيرة حياة علي أمين على الصفحة ٤ .

حرب الهدنة

الديكور سوفياتي والمسرحية امركية . وما يجري الان هو تكرار بعض المشاهد لتامين مجيء النهاية كما هي مكتوبة في النص . او ارتجال بعض المشاهد وبعض الحوار للوصول الى نهاية اخرى .

وبين التكرار والارتجال ناتي الهدنة القلقة . فهي اول هدنة تتم بالتسيير الذاتي . لا قوات ردع ولا لجان ارتباط ولا لجان تنسيق . بل حرب على المزاج وسلم على المزاج .

اي مزاج ؟

هناك من يقول ان حرب الهدنة هي محاولة لكتابة اسم رئيس الجمهورية بالمدافع . ومن يقول انها المحاولة الاخيرة لتدمير الجمهورية نفسها بالمدافع . ومن يقول انها الفترة الضرورية لتبريد آلة الحرب التي لا يمكن ان تتوقف بكبسة زر .

وفوق ذلك ، فان سيف التدويل لا يزال مرفوعاً على رغم العقبات المحلية والعربية والدولية . كذلك سيف الحسم السياسي . وسيف التصعيد العسكري .

وربما كان المقصود هو وضع الناس في هذا الجو من الحيرة امام كل الاحتمالات ، وفي هذا الجو من الياس امام كل الحلول .

وبالتالي تهيئة الناس لقبول اي حل . وتهيئة فرقاء النزاع للاعتراف بحدود اللعبة . اي ان تستطيع امريكا الضغط على اليمين من دون ان تخسره . وان يستطيع الاتحاد السوفياتي الضغط على اليسار من دون ان يخسره . بل من دون ان تخسر واشنطن وموسكو اي شيء . فتستمر الرواية في السلم كما كانت في الحرب . ويبقى الديكور سوفياتياً والمسرحية اميركية . او يحدث العكس ، فتصير المسرحية سوفياتية والديكور اميركياً . ثم ينتقل مسرح الحرب الجوال الى مكان اخر التعويض على الخاسر .

هناك من يعتقد ان هذه الصورة هي تبسيط للامور . فالصراع اشد تعقيداً . والاطراف المحلية والعربية والدولية الاخرى لها اهداف مختلفة . والقصة لا تنتهي بان يجلس المبعوث الاميركي المستردين براون والسفير السوفياتي المستر الكسندر سولداتوف في غرفة الخرائط ، ويحرك كل منهما دبابيسه على الخريطة ، تبعاً للوضع العسكري والسياسي على الارض .

وقد يكون ذلك صحيحاً في الظاهر ، لكن الجميع يعلمون ان ادوار الاطراف الاخرى هي مجرد ظلال للادوار الدولية الاساسية .

والدور السوري هو الدور الوحيد المتميز . ومن هنا التسهيلات التي تقدم له حيناً . والمصاعب التي تقف في وجهه اكثر الاحيان .

ذلك ان سوريا تتعامل مع الواقع لكنها تسعى لتغييره . فهي تريد تسوية الوضع في لبنان من ضمن استراتيجية الجبهة الشرقية ، لا من ضمن استمرار الديكور السوفياتي والمسرحية الاميركية . فضلاً عن مشاكل الممثلين وطموح بعضهم الى دور اكبر من دوره .

وهذا ما يدعو اطرافاً مختلفة الى وضع العصي في دواليب الدور السوري . وعندما تقترب الامور من الانفجار الشامل تقدم تلك الاطراف تسهيلات معينة لدمشق . لان سوريا وحدها تستطيع ضبط الوضع ومنع الانفجار الشامل . لكن هذه الاطراف سرعان ما تعود الى لعبة النازيم .

فهي تريد من دمشق ان تلعب دور فرامل الازمة فقط . في حين ان سوريا تريد ان تبقى خلف مقود الحل ايضاً .

والعارفون يقولون ان هذه الهدنة هي التجربة الاخيرة . وان سوريا مصممة على قيادة عربة الحل وسط كل العقبات .

وهناك اكثر من طريقة لتمزيق الديكور ووقف المسرحية .

رفيق خوري

هكذا من الأصل

الجميل بعد اجتماع المكتب السياسي : نطالب بامكانات اللجنة العسكرية [illegible] قوات عربية ودولية

برئاس امس الشيخ بيار الجميل اجتماعا للمكتب السياسي وبعد الاجتماع قال الجميل : ان البحث عن ضمان امني للجلسات النيابية المقبلة يجب ان يأخذ بعين الاعتبار ان اللجنة العسكرية العليا التي تضم ممثلين عن الجيش اللبناني والسوري ، والمقاومة الفلسطينية قد جمدت نشاطها ولم تلغ ، فالعودة اليها طبيعية ومعقولة ، ومدخل الى العمل فعليا لتوفير الامن للجلسات النيابية والاسهام في عملية تركيز الامن وضبطه حتى تستعيد الدولة قدرتها على ممارسة هذه المهام.

وسئل الجميل رأيه في تدويل القضية اللبنانية فقال : اننا من المتمسكين بالاجماع اللبناني والعربي قدر ما يمكن لهذا الاجماع ان يتحقق . فاذا كان هناك مثلا ٩٠ بالمئة من اللبنانيين و٧٠ بالمئة من مسؤولي الدول العربية مع التدويل فنحن نؤيد التدويل اما اذا لم تكن هذه الخطوة لترضي الاجماع فنحن لا نرضى بها ايضا .

المهم اولا واخيرا وهذا ما نصر عليه هو وحدتنا الوطنية ونحن مع كل ما يعزز هذه الوحدة ويقويها .

وقال : لقد حاولنا من جهتنا مخلصين ان نبقي هذه القضية في النطاق اللبناني [illegible] نصرنا مطويين على امرنا وننتقد المحاور القادر بعدما عمل اليسار الخارجي باساليب مدسوسة على تعطيل المبادرات ، واستبعاد قيادة الراي والسياسة وخصوصا في الجناح الاخر لوحدتنا الوطنية .

من هنا لم تكن لنا يد ولا راي في طرح القضية على العرب . ولا على التعريب ، ومع اننا لا نرى اي ضرر في طرح هذا الموضوع على مجلس الامن ، ولا نرى في الامر اية اساءة الى لبنان والعرب وفلسطين ، فاننا نعترف بالتاكيد ان لبنان لم يطلب بلسان احد من مسؤوليه دعوة مجلس الامن او طرح القضية عليه .

ان الخلافات والصراعات العربية حتى على الساحة اللبنانية جعلت تدخل الجامعة العربية غير ذي نفع ، ولعل تعطيل المبادرات محليا وعربيا بفعل اليسار الدولي جعل الدول الكبرى تتحرك من تلقاء نفسها .

في اي حال نحن مع كل وساطة او بادرة او حل يعيد للبنان سيادته وامنه ووحدته واستقراره .

وقال الجميل ردا على سؤال :

مع اعترافنا وتأييدنا وتقديرنا للمبادرة السورية الاخوية الصادقة ، فاننا لم نمانع في المبادرات الاخرى والتي افصحت عنها العربية السعودية ومع الكويت والفاتيكان وفرنسا والولايات المتحدة خصوصا اننا في وقت لم يعد يخشى العالم معه ما كان يعرف بخطر الاستعمار او الانتداب .

قوات عربية ودولية

وسئل الجميل رأيه في دخول قوات عربية مشتركة لضمان امن لبنان بشكل فعلي فاجاب : اعتقد ان اللجنة العسكرية العليا بما تمثل من قيادات وعناصر لبنانية وسورية وفلسطينية برئاسة قائد الجيش اللبناني ، تستطيع ان شاءت ان تردع كل المخالفات وان ترسخ الامن ، واذا عجزت هذه اللجنة فلا مانع في ان تتولى حفظ الامن عندنا قوات عربية او دولية او عربية دولية لمدة مؤقتة ريثما تستعيد الدولة سلطتها وقدرتها خاصة وان للبنان في المهاجر شبابا لبنانيين فرضت عليهم قوانين تلك البلاد الخدمة العسكرية ، قادرون هم ايضا على الاسهام في مجالات ضبط الامن اذا كانت القوات الدولية تثير الحساسيات .

وسئل الجميل عن سبب التحفظ النيابي الشديد حيال اجتماعات المجلس وهل ينحصر هذا التحفظ في الجو غير الامن ايام الجلسات ام هو يتجاوز الامن الى الاشتراع نفسه فاجاب :

بالنسبة للتشريع فنحن بلد حر قامت ديمقراطيته على ارادة شعبه ، لقد مست ديمقراطية الشعب في صميمها هذا سبب وجيه من اسباب الاستياء الصارم في هذه الايام .

فالاغلبية الساحقة لا تريد استبدال نظامنا الديمقراطي بنظام ديكتاتوري وعسكري. اما التحفظ حيال اجتماعات المجلس فليس مرده التخوف على حياة الناس فحسب ، بل افظع من ذلك ان يكون المجلس مجتمعا تحت ضغط قوات غير لبنانية لان الضغط العسكري شيء وتامين الامن شيء اخر .

وختم الجميل قائلا : لهذا وغير ذلك من الاسباب حاولنا ان لا نقع في الفراغ وهذا عنوان من عناوين تمسكنا في الشرعية الدستورية وسبب ترددنا حيال الحلول التي اقترحت علينا على كل صعيد سياسي وبرلماني كما تعلمون.

ولو لم نقف موقفا صلبا ازاء محاولات الاطاحة بآخر شعار للشرعية لكنا الان في الفراغ الرهيب والخطير لانه قد تجد احيانا خصما يعقل ويخفف من غلوائه وخطره ، ولكن الذي لا يرحم ولا يتعرضه في الاندفاع الى الهاوية هو الفراغ الرهيب وهو ايضا المجهول القائم الذي نحاذر الوقوع فيه جميعا، وتلك مغالاة في الاساءة الى لبنان والعرب جميعا وقضية فلسطين اكثر فاكثر .

فرنجية في الكفور

لازم الرئيس سليمان فرنجية منزل الدكتور لوسيان دحداح في بلدة الكفور امس ولم يتوجه لليوم الثاني على التوالي الى القصر البلدي في بلدة ذوق مكايل .

وقد اقتصرت استقبالات الرئيس فرنجية في الكفور على زوار الدار اليوميين .

سياسيون يقترحون اجتماع النواب في القصر الجمهوري او وزارة الدفاع

احد اطراف النزاع يعيد تقييم استراتيجيته العسكرية

اقلقت بورصة الازمة السياسية في نهاية الاسبوع على حصيلة من الوساطات العربية والاجنبية لم يكن بينها اي حل نهائي حتى الان اعتمدته الاطراف المتنازعة ليكون مخرجا ومنقذا لها وللبلاد معا من احداثها الدامية .

وتبين ان عدوى التناحر والخلافات كادت ان تنتقل من الفرقاء اللبنانيين الى الوسطاء انفسهم فتحرق اصابعهم وتوقعهم في دوامة من الخلافات الحادة، ونوشك ان تورطهم الى خلافات هم بغنى عنها ، وتبين ان الازمة التي يعاني منها لبنان كما تقول المصادر المطلعة اعمق واوسع مما كان يتصور كبار الساسة اللبنانيين اولا وبعض الوسطاء على مختلف جنسياتهم وميولهم ثانيا ، وفي مقدمة هؤلاء المبعوث الاميركي دين براون عند قدومه الى لبنان .

وتقول الاوساط المطلعة ان خير شاهد على خطورة الازمة اللبنانية هو تمديد اقامة السفير الاميركي فترة زمنية غير محددة على عكس ما كان قد اعلنه بعد ٢٤ ساعة من وصوله الى بيروت من انه سيعود الى بلاده بسرعة لتقديم تقرير مفصل الى المسؤولين هناك .

وتضيف هذه الاوساط ان الرئيس الاميركي نفسه قد اعلن بعد ان اتصل به مبعوثه من بيروت فقال مشيرا الى خطورة واتساع الازمة ما يلي : « انه لو لم يكن لاميركا صداقات في الشرق الاوسط لكان انفجر الوضع منذ اسبوعين بسبب الازمة اللبنانية ».

وهذا شاهد اخر على خطورة وضخامة الازمة .

وعلى انه ازاء الواقع الذي اشار اليه الرئيس الاميركي ومبعوثه وبعد ان كانت الحكومة السورية قد نبهت قبلهما تكرارا الى الذيول التي تجرها استمرارية الازمة ، فقد تلمس بعض فرقاء النزاع ما قد يترتب على مضيهم في سياسة التصعيد والاقتتال .

وتقول مصادر هؤلاء انهم سيعيدون النظر في استراتيجيتهم الحربية التي اعتمدوها في المرحلة الاخيرة والتي كانوا كما يبدو انهم ينوون تنفيذها سعيا وراء اهداف محلية وغايات مصلحية تهمهم دون غيرهم ، بعد ان ادركوا الابعاد والذيول التي كانت ستجرها تصرفاتهم على المنطقة باسرها .

عملية تقييم

وتقول معلومات احد المصادر ان الفريق الذي يترأسه السيد كمال جنبلاط سيقوم بعملية تقييم لاعماله ولمواقفه التي كانت مواقف اساسية في الازمة القتالية التي نشبت اخيرا في مختلف المناطق وذلك بطلب من بعض حلفائه خلال اجتماعات دورية يعقدها المسؤولون عن الاجنحة والوحدات في الاحزاب التقدمية والوطنية .

ومن جهة ثانية فقد انصرف فريق من كبار رجال السياسة والمعنيين الى تهيئة الاجواء الامنية الهادئة نسبيا ، ولو لفترة زمنية صغيرة يتم خلالها تنفيذ روزنامة الخطوات التمهيدية التشريعية الرامية الى تعديل الدستور ، وبالتالي انتخاب رئيس جديد يخلف الرئيس الحالي .

ويرافق ذلك ايضا موضوع بحث اخر هو موضوع ايجاد المكان المناسب ليعقد مجلس النواب جلساته فيه سعيا وراء تنفيذ هذه الروزنامة .

مكان الجلسة

وكان الرئيس كامل الاسعد قد اوكل الى لجنة نيابية امر ايجاد هذا المكان فاقترح عليه اعضاؤها ان يكون مقر مديرية الامن العام الحالي او بناء المتحف الوطني مكانا لعقد الجلسات النيابية اللازمة الا ان ذلك لم يقنع الرئيس الاسعد الذي كان قد صرف النظر عن عقد الجلسات في مبنى المجلس النيابي الرسمي بساحة النجمة او في مركز الاونيسكو .

ويقترح بعض الجهات عقد مثل هذه الجلسات في مبنى وزارة الدفاع الوطني باليرزة حيث تتامن الوسائل الامنية وغيرها في مؤسسة رسمية لمثل هذه المناسبات .

وهناك اقتراح آخر لا يستبعد ان يكون مقبولا وهو ان يكون قصر رئاسة الجمهورية في بعبدا هو المكان الافضل بعد ان غادره الرئيس سليمان فرنجية مع عائلته على اثر القصف المدفعي الذي تعرض له منذ اسبوع ، واصبح غير صالح للسكن الا انه كما يقول الخبراء في حالة جيدة لعقد جلسات نيابية هامة ولاتخاذ القرارات المصيرية في الظروف الراهنة .

وتقول المصادر المطلعة ان انصراف السياسيين والنواب الاقطاب الى موضوع تعديل الدستور وانتخاب الرئيس الخلف له ما يبرره ، ليس على صعيد الخلاص من الرئيس الحالي فحسب وانما بالنسبة لانتخاب رئيس جديد تكون له مواصفات تحدد شخصيته الوطنية والدور المستقبلي المطلوب منه والذي يجب ان يقوم به لتهدئة الحال وايحاء الثقة الى فرقاء النزاع .

الوساطة السورية

وجدير بالذكر ان كافة التحركات والمساعي التي يبذلها الاطراف المعنيين على الساحة اللبنانية تبقى على حد تعبير مصدر مطلع المنفذ السليم الذي يمكن لبنان من العودة من خلاله الى حياته الطبيعية بعد ان يكون جميع العاملين في هذا الاتجاه قد استكملوا مرحلة مشاوراتهم ومساعيهم الهادفة الى استقرار الاوضاع امنيا قبل استقرارها سياسيا واقتصاديا .

وتتوقع المصادر المطلعة ان يتمكن الجانب السوري من العودة الى متابعة وساطته واشرافه على تنفيذ وقف اطلاق النار وضبط بعض النواحي الامنية ، وذلك خلال الاسبوعين القادمين حيث يتم خلالهما وضع روزنامة الخطوات السياسية التشريعية موضع التنفيذ غير ان هذه العودة لن تتم قبل ذلك بنظر المصادر المطلعة لوجود مواقع اساسية وظروف اولية تحول دون متابعة الوساطة بالوقت الحاضر .

الفاتيكان يكثف جهوده للتهدئة في لبنان

اصدر المكتب الصحفي في الفاتيكان امس السبت بيانا ذكر فيه ان المقر البابوي كثف جهوده في الايام الاخيرة الماضية مساهمة منه في العمل على تهدئة الموقف في لبنان مقدمة لوقف اطلاق النار .

واوضح البيان ان هذا المجهود اتسم « بروح النداء الذي وجهه قداسة البابا في المقابلة العامة يوم الاربعاء الرابع والعشرين من اذار الماضي ».

ومن المعروف ان هذا النداء ناشد الدول الصديقة مساعدة اللبنانيين على التغلب على الصعوبات الراهنة .

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - صب ٩١٨ - ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت. ٤٥٠٥٩٧٠ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦٥٢٠ - ٣٦١١٢٠٢
٣٦٥٢١ - ٣٦٥٢٩
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي ، شارع سوريا ، ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٥٩١٢٣ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٩٢٥٥٨/٩
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس ٧٦٨٥٠

الاسعد يدعو مكتب المجلس للانعقاد ويبحث مع عرفات وضع الامن

اقامة منطقة عازلة حول المجلس




■ الاسعد مجتمعا بهيئة مكتب المجلس وبعض النواب ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

دعا الرئيس كامل الاسعد هيئة مكتب مجلس النواب الى عقد جلسة استثنائية عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر اليوم الاحد في « الوايت بالاس » لبحث قضية عقد الجلسة والمشكلة التي اصطدمت بها وهي كيفية المحافظة على الامن ..

وكان الرئيس الاسعد قد عقد اجتماعا قبل ظهر امس مع السيد هشام الشعار مدير عام قوى الامن الداخلي للبحث بهذا الموضوع .

وقد استقبل صباحا النواب السادة : العقيد فؤاد لحود ، ناظم القادري ، عبده عويدات ، انور الصباح ، منير ابو فاضل ، ميشال معلولي ، زكي مزبودي ، علي العبدالله ، احمد اسبر ، وعبد المولى امهز . وبحث معهم الموضوع من جميع جوانبه ، وابلغهم نتائج الاتصالات التي اجراها . وقال الاسعد ان هناك استحالة بشان عقد الجلسة في مبنى المجلس وانه كلف نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل ومدير عام رئاسة مجلس النواب احسان ابو خليل الاطلاع على مكان صالح لجميع النواب من جميع الاطراف لعقد الجلسة المقررة .

وبالفعل ، فقد انتقل ابو فاضل وابو خليل مع مدير عام قوى الامن الداخلي السيد هشام الشعار واطلعوا على المكان داخل مبنى الامن العام فتبين ان المكان غير صالح لعقد الجلسة نظرا لعدم وجود حماية مكثفة تمنع القصف من الجهات المواجهة له .

وقد نقل ابو فاضل وابو خليل للرئيس الاسعد تقريرا مفصلا عما شاهداه .

وبعد ذلك استقبل الرئيس الاسعد ابو عمار يرافقه السيدان شفيق الحوت وابو حسن وبحث معهم الاوضاع الراهنة وايجاد الطريقة للخروج من مازق دعوة المجلس الى الانعقاد .

ثم استقبل الرئيس الاسعد بعد ذلك النواب مخايل الضاهر ، نديم سالم ، ميشال معلولي ، البير منصور ، وقد اقترح النائب منصور على الاسعد عقد الجلسة داخل المجلس « حتى لا يكون هناك تقسيم فعلي يكرسه مجلس النواب بعدما بداته سلطات اخرى » . ورد الاسعد بانه سيدرس هذا الموضوع مع هيئة مكتب المجلس اليوم .

وقد طلب رئيس المجلس بعد ذلك بتاليف جبهة نيابية للضغط على جميع الفرقاء بغية العمل على ابعاد فريقي النزاع من اماكنهم في المنطقة المحيطة بالمجلس واقامة منطقة عازلة تضم المصارف ومجلس النواب وساحة رياض الصلح والكولونيه امتدادا الى الريفولي ليصار خلال ذلك الى عقد الجلسة بحرية تامة بعيدا عن الضغط .

وقال الاسعد انه سيدرس جميع الاقتراحات بما فيها اقتراح بعض النواب عقد الجلسة في المتحف او غيره من الامكنة التي تجمع الفريقين .

النواب يجمعون على ان مبنى المجلس هو المكان الدستوري لعقد الجلسات

اجمع عدد من النواب امس على القول بان مبنى مجلس النواب هو افضل مكان لعقد الجلسة النيابية المخصصة لاقرار التعديلات الدستورية وانتخاب رئيس الجمهورية الجديد .

وبهذا الصدد قال النائب ناظم القادري : « الافضل ان تعقد الجلسة في المجلس خاصة بعد ان انهارت جميع المؤسسات الاخرى ، ولذلك يجب تعزيز الشرعية كي لا نفقد اخر مظهر من مظاهر الديمقراطية نظرا لاهمية الجلسة ولانها ستطوي اخر صفحة من صفحات الماضي وتفتح صفحة جديدة مليئة بالاماني والامال والثقة .

واضاف القادري : وارى ان تجري الاتصالات مع كل الاطراف لتامين حماية لبنانية مئة بالمئة كي لا نترك للمشككين والمتربصين اية فرصة للطعن بنتيجة ما سيقرر في هذه الجلسة وفي الجلسات المقبلة ، ولكي لا نترك مجالا للقول بان اية ضغوط خارجية مورست قبل وفي اثناء انعقاد الجلسات واثرت في مجرياتها ونتائجها .

ماذا في انكلترا

وقال النائب مخايل الضاهر : من الافضل عقد الجلسة في المجلس النيابي مهما كانت ظروف ومحتويات المجلس . ففي انكلترا مثلا النواب يقفون ومنهم من يجلس على الارض لانه ليست هناك مقاعد تكفي عددهم .

وردا على سؤال قال : من الافضل ان يكون المجلس تحت حماية الجيش اللبناني من قوات موقع بسيروت ، ولا مانع من ان تشترك القوات المشتركة في حماية المجلس مع الجيش اللبناني . وذلك كي لا يقال ان القضايا تقررت تحت اي تاثير خارج عن الارادة اللبنانية .

قال النائب الدكتور بيار دكاش : اتمنى ان تعقد جلسة مجلس النواب في مقر المجلس النيابي بالذات لان هذا المركز هو البقية الباقية من مؤسسات الدولة الدستورية والشرعية ، ولان هذه الجلسة تعتبر جلسة تاريخية وجلسة انطواء صفحة البؤس والاقتتال والخلافات المتعددة ، والانقسامات الى صفحة جديدة للبنان الغد حيث تعود اللحمة الى صفوف ابناء العائلة اللبنانية الواحدة ، وتعود وتطوى مرة واحدة والى الابد كل صفحة سوداء كان يمكن ان تؤدي الى تقسيم هذا الوطن وتقطيعه الى دويلات عنصرية لن تكون في مصلحة احد الا مصلحة العدو الرابض على حدودنا! والذي يسخر منا لاقتتالنا البغيض ولانقسامنا المزيف .

واضاف الدكتور دكاش : من الضروري ان تكون هناك حماية مكثفة حول المجلس النيابي كي يتاح للنواب التعبير عن آرائهم بحرية ، في جو هادئ وصريح وبعيد عن اي ضغوط من اي اتجاه ، على ان تكون الحماية من الجيش اللبناني الواحد ، وهكذا يجري الانتخاب في ظل لبنان الموحد على ان يتم الاتفاق مع القوى اللبنانية ومع كل القوى المسلحة لتامين الحماية الكاملة وهكذا يعود الوفاق بين مختلف المقاتلين وتعود اللحمة فيما بينهم ويبقى لبنان سيدا حرا مستقلا بدعم ابنائه كل ابنائه والمقيمين على ارضه .

التاريخ والدستور

وقال النائب عبد اللطيف الزين : لا مجال لعقد الجلسات النيابية الا في صرح المجلس النيابي وذلك من نواح عدة .

اولا : من الناحية التاريخية والدستورية والمعنوية .

ثانيا : من الناحية الامنية اذ ان موقع المجلس النيابي هو نقطة وسط لكافة مناطق العاصمة ، ويتمكن النواب بالتالي من الوصول الى هذه النقطة بسهولة اكثر من الوصول الى مكان اخر في العاصمة .

ثالثا : اما ما يعود لوضع المجلس المادي من الداخل بعد ان انتهكت حرمته في الاحداث الاخيرة فيمكن ترتيب بعض المفروشات والكراسي لعقد الجلسات المقبلة .

لا عبرة للمكان

اما النائب الدكتور حسن الرفاعي فقد قال : لا قبل الاجابة على السؤال اؤكد ثانية ومن الوجهة المبدئية البحتة انني لن اشارك في تعديل المادة ٧٣ من الدستور يقيني ان قضية استقالة الرئيس الجمهوري كان يجب ان تبت من قبل المجلس النيابي فور رفض الرئيس تسلم العريضة النيابية التي طالبته بالاستقالة .

وقال الرفاعي : لا عبرة قانونية لمكان انعقاد جلسات المجلس النيابي وان اي مكان يراه رئيس المجلس يمكن ان يدعو النواب الى عقد الجلسة فيه .

واضاف : ان مسؤولية حماية المجلس تقع على رئيس المجلس بالذات وهو يختار الجهة التي يجب ان تكلف امر الحماية .

كرامي بعد اتصال مع خدام : عبرت عن رأي الشعب في منع التدويل والتقسيم

تلقى الرئيس كرامي مكالمة هاتفية من السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري ، واجرى اتصالات مع المسؤولين المعنيين بشان تامين الرواتب للموظفين المدنيين والعسكريين وتلقى تقارير دبلوماسية حول الاصداء الدولية لمحاولات عرض القضية اللبنانية على مجلس الامن الدولي .

فقد استقبل الرئيس رشيد كرامي في الحادية عشرة من صباح امس في منزله الدكتور مجيب الله قريشي سفير باكستان في لبنان . واستعرض معه التطورات الراهنة في الازمة اللبنانية والاسباب التي ادت الى وصول هذه الازمة الى الامم المتحدة ومجلس الامن . كما شرح له الاسباب التي دفعته لمعارضة تدويل الازمة . وقد اعتذر السفير الباكستاني اثر انتهاء المقابلة في الحادية عشرة و٤٥ دقيقة عن عدم الادلاء باي تصريح .

وردا على سؤال حول الحملة التي شنها النائب الدكتور البير مخيبر معترضا على عدم السماح بعرض القضية في مجلس الامن ، قال الرئيس كرامي :

« انني كرئيس حكومة مسؤول المفروض ان اتصرف بما ينسجم مع رأيي وتفكيري ، اذ انني اعلنت الاسباب التي من اجلها اعترضت على طرح القضية على مجلس الامن ، وفي رأيي هذه الاسباب منع تدويل القضية اللبنانية والحيلولة دون التقسيم . وانا ان فعلت هذا اكون قد عبرت عن رأي الشعب وانسجمت مع رأي اكثرية مجلس النواب ، وانني لا استغرب ان يخالف مخيبر في رأيه وذلك لمجرد الرغبة في ان يعرف » .

استقبالات واتصالات

وكان الرئيس كرامي قد عاد الى منزله من منزل صهره الوزير السابق مالك سلام في التاسعة و٤٥ دقيقة فاجرى بعض الاتصالات لتامين الرواتب للموظفين المدنيين والعسكريين .

كما تلقى اتصالا هاتفيا من الوزير السوري السيد عبد الحليم خدام ، ومن المطران ايليا صليبي والنائب منير ابو فاضل .

واستقبل الرئيس كرامي ايضا الدكتور عادل اسماعيل مدير الدائرة السياسية في وزارة الخارجية الذي اطلعه على تقارير واردة من السفارات اللبنانية في الخارج حول المحاولات الهادفة لعرض الازمة اللبنانية على مجلس الامن وردود الفعل الدولية المختلفة ازاء هذه المحاولات .

اده يجتمع مع براون

استهل المبعوث الاميركي دين براون امس نشاطه بزيارة العميد ريمون اده في منزله . واستغرق الاجتماع ساعة وذلك من الساعة ٨،٤٥ الى الساعة ٩،٤٥ .

وعلم ان العميد اده شرح وجهة نظره كاملة للمبعوث الاميركي حول الاحداث التي عصفت بلبنان .

من ناحية اخرى ، استقبل العميد ايضا النواب السادة : مخايل الضاهر ، البير منصور ، نديم سالم ، ميشال معلولي . ودار البحث حول قضية عقد جلسة نيابية لتعديل الدستور واستكمال الخطوات اللاحقة بما في ذلك انتخاب رئيس جديد للبلاد .

وعلم من مصادر العميد اده انه يعتقد بان جلسات مجلس النواب لتعديل المادة ٧٣ من الدستور وانتخاب البديل واستقالة فرنجية تعقد لان معلوماته تؤكد ان الرئيس فرنجية قد ابلغ النواب الموارنة على البقاء في منصبه حتى موعد انتهاء ولايته في ٢٣ ايلول المقبل .

قانصو والامين يتوجهان الى دمشق

توجه امس الى دمشق السيد عاصم قانصو والسيد عبدالله الامين بدعوة من المسؤولين السوريين للتشاور معهما في الوضع اللبناني الراهن .

وفيما توجه السيدان قانصو والامين الى سوريا ، ذكرت مصادر مطلعة ان اللواء ناجي جميل سيصل الى بيروت ليشرف بنفسه على ما يتخذ من تدابير امنية تضمن تنفيذ وقف الاقتتال والاستمرار في الحل السياسي المطروح .

عرفات يزور الصدر ويتصل بخريش

اجتمع السيد ياسر عرفات قبل ظهر امس مع سماحة الامام موسى الصدر وتباحثا في القضايا والحلول المطروحة لتخطي الصعوبات التي تواجه الازمة اللبنانية .

وخلال الاجتماع جرى اتصال مع غبطة البطريرك خريش ، وقد ابلغ ابو عمار البطريرك حرصه على ضرورة العمل لاستقرار الوضع في البلاد ، قبل ان تزداد الامور خطورة .

لقاء دار الافتاء مع الموفد الاميركي
المفتي : لا استبعد الاجماع على الرئيس الجديد
براون : مشكلة لبنان نرجو ألا تنتظر الحل الذي يعد لقضية فلسطين

وزعت ادارة شؤون الافتاء امس ، نص الحوار الذي دار بين سماحة المفتي حسن خالد والموفد الاميركي دين براون ، في اللقاء الذي تم بينهما امس لساعتين كاملتين في عرمون .

تناول اللقاء ، بحضور مدير عام دار الافتاء السيد حسين قوتلي (وترجمة الدكتور حسن صعب) ، القضية الفلسطينية ، انتخابات الرئاسة المقبلة ، الرئيس البديل ، والبرنامج البديل ، كما تناول الميثاق الوطني ، والطائفية السياسية ، وعروبة لبنان .

وبانتهائه ادلى سماحته بالتصريح التالي : لقد استقبلت الموفد الاميركي صباح اليوم ، وتداولت معه في اسباب الازمة الحاضرة ووسائل الخروج منها . وقد بدا لي منه التفهم الدقيق لذلك ، كما ابدى حرصه ورغبته الاكيدين ، ليتحقق للبنان امنه واستقراره ووحدته وتعود اليه اجواؤه الطبيعية ، في اسرع ما يمكن من الوقت ، وقد كنت في حديثي معه صريحا وواضحا كل الوضوح حيث نقلت اليه احاسيس المواطنين الصحيحة وآمالهم وتطلعاتهم المستقبلية . واني آمل كل الامل في ان يخفف الله عن لبنان ما هو فيه من شدة ، وان يفرج الكرب عنه ، ويحقق للمواطنين ما ينشدونه من حق وعدالة ومساواة ، ومن تطوير كفيل بتحقيق الاماني الوطنية المنشودة .

السياسات الاستعمارية

وهذه تفاصيل اللقاء :

المفتي : نرحب به وبمن يمثل في لبنان الوطن العربي الذي نعتز به جميعا .

براون : كنا في الولايات المتحدة ، ومعنا كثير من اللبنانيين ، ورأينا في التلفزيون المأساة اللبنانية .

المفتي : نرحب بالسيدبراون ، فعلا عن تمثيله للورد نرحب به ايضا ، لانه خبير في قضايا الشرق الاوسط ، ورئيس لمعهد الشرق الاوسط ، ومعرفته هذه تسعدنا ان تكون معه على امل لتحقيق الخير الكثير لهذا البلد .

براون : اعتقد انه بامكاننا ان نساعد بالحل ، ولكن اعتقد ان السلم ينبغي ان يأتي من القلب من الداخل ، واهل البلاد اجدر بذلك .

المفتي : اعتقد اننا نتفق مع السيد براون ، ولكن نتمنى في هذا الوقت العصيب ان تعيش البلاد العربية كلها بعيدة عن المؤثرات الاجنبية .

براون : ان هذا بنظري انسب وقت لذلك ، اولا لان هناك نهضة ثقافية وسياسية عربية ، ولذلك من المؤسف ان تحصل حوادث تضع هذا التفتح العربي في خطر .

المفتي : هذا اتجاه المخلصين دائما ولكن عندما نجد التدخلات في البلاد العربية لا بد من ابداء الاسف . واحب ان اقول له بصفته شخصية عالمية عاشت في الشرق الاوسط ، انه لا بد مطلع على الحضارة العربية والاسلامية ، وهو يعلم كيف ان الاسلام كان يعيش في تسامح ، ويحتضن جميع الفئات والاديان التي تحالفه ، ويعيش معها في محبة وتعاون وسلام ان ذلك نابع عن عقيدة الاسلام .

ولا شك انه في الفترة الاخيرة عانى المجتمع العربي من ظروف قاسية وخطيرة ، ومنها التخلف . ولكن في مطلع القرن العشرين ، عاش هذا الوطن العربي تعايشا يتناسب مع روح العصر حيث اصبح المسلمون والمسيحيون ، وخصوصا في لبنان ، ابتداء من مطلع النهضة العربية ، يعيشون كشعب واحد ، لا فرق بين مواطن وآخر . ولكن مع الاسف بدل ان تتقدم هذه التيارات العربية والوطنية ، اصطدمت مع الاسف مع اتجاهات الدولة الفرنسية المنتدبة ، التي بدأت بالتفرقة بين المسلمين والمسيحيين وتعاملهم على اساس التفرقة لا على اساس الجمع .

والملاحظ ان الدليل على ذلك انه في اخر الحكم العثماني ، علق على المشانق مسلمون ومسيحيون ، كانوا يدعون الى هذه الاتجاهات العربية الوطنية التوحيدية ، ولكن المستعمر عندما جاء بدأ التفرقة على اساس الدين ، بل على اساس الطائفة .

براون : كل السياسات الاستعمارية اميركية ام فرنسية ام انكليزية ، اتبعت سياسة التفرقة ، واعطاء الامتيازات للقلة ، وهذا موقف سياسي خاطىء وغير انساني .

نرفض التقسيم

المفتي : تماما هكذا فعل المستعمر الفرنسي ، اعطى امتيازات للموارنة المسيحيين ، وعمقوا التفرقة بين المواطنين على اساس خلق روح التعصب الطائفي ، فاذا بالمكاسب الوطنية التي نشأت مع مطلع النهضة تنحسر شيئا فشيئا بالفعل ... الحكم الفرنسي قسم البلاد العربية ، وهو يريد الاستمرار بالتقسيم ، دولة سنية ، شيعية ، مارونية ، الخ ... اننا بالروح نفسها في عصر النهضة نقول اننا نرفض التقسيم في هذا البلد الصغير ، الذي لا يتحمل موضوعا بهذا الشكل ، وعلى الاخص اذا كنا ننظر الى البلاد العربية من المحيط الى الخليج على انها بلد واحد .

مع الاسف ، الحكم الفرنسي اورثنا مرض امتياز الطوائف الذي قسم الحكم اللبناني وطنيا وصرف الوطنيين عن بناء الوطن ، من ناحية ، في الوقت الذي قام فيه الاستعمار الدولي في خلق الكيان الاسرائيلي في فلسطين . هذه المشكلة الاسرائيلية لم تكن قصرا على فلسطينيين ، ولكن امتدت الى لبنان . ان الوجود الاسرائيلي ادى الى الوجود الفلسطيني في لبنان ، بتشرد اولا ، ثم بتنظيم وبشكل مسلح بعد ذلك ، ليدافعوا عن انفسهم امام اسرائيل .

براون : انني موافق بتأثير العامل الفلسطيني ، وجود دولتين يخلق صعوبات كثيرا ...

المفتي : ليس العامل الفلسطيني هو السبب . انني اتكلم بوضوح انه العامل الاسرائيلي هو السبب في وجود الفلسطينيين في لبنان ، وفي وجودهم المسلح . انا لا احب ان انسى ان سعادة السفير يدرك هذه الحقائق كلها ولكن اريد ان اسجل حقيقة المسؤولية الاسرائيلية ، مسؤولية الوجود الاسرائيلي في هذه الازمة واذا امكنني ان الخص اقول ان اسباب الحرب الاهلية في لبنان التي تؤثر على المنطقة وعلى السلام هي :

١ ـ اساءة المستعمر الفرنسي عندما دخل الى لبنان باحداث النظام الطائفي ضد الوطنية .

٢ ـ تعميق الامتيازات الطائفية .

٣ ـ الوجود الاسرائيلي الذي ترتب عليه التشرد الفلسطيني وتواجده في لبنان .

٤ ـ حكم سليمان فرنجية الذي ساس البلد بشكل سيء ومستغل وجعل من لبنان كله ثغرا كبيرة .

القضية الفلسطينية اولا

براون : كلنا نوافق على انه ما لم نحل مشكلة فلسطين حلا عادلا يرضي الفلسطينيين فالدول العربية تجد نفسها في حالة توتر مع حرصنا على ذلك لا نستطيع ان نقول ان الحل قريب ـ لذلك فمشكلة لبنان نرجو ان لا تنتظر هذا الحل .

هناك عمل عاجل ، وعمل آجل (حل قضية فلسطين حلا عادلا) العاجل ان نجد الطريقة في الاسابيع المقبلة لحل المشاكل اللبنانية .

المفتي : نحن لا نقول لا بد من حل القضية الفلسطينية اولا ... طبعا لا .... ولكن احب ان اقول ان اميركا كشعب يحمل شعار الحرية (تمثال الحرية) ، انا استغرب واتساءل : اميركا الشعب الحر الابي الذي يرغب ان يكون شعبا عادلا ويرغب ان تكون الشعوب الانسانية مثله ـ اتساءل لماذا تقف اميركا الدولة في وجه قرار الامم المتحدة في مجلس الامن في الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية المطالبة بحرية الشعب الفلسطيني ، وتضع الفيتو على هذا القرار ؟ ولكن احب ان اقول استطرادا ، انني مع الموافقة على ما قال ... اعتقد بأن تأجيل الحل الفلسطيني مع تعجيل الحل اللبناني لن يريح احدا (اللبنانيين والعرب والعالم) ما دام هناك فلسطينيون يشعرون بانهم مسلوبو الحقوق ارضا وحضارة ورزقا ... لذلك ، ارجو ان نعمل بسرعة على حل المسألة الفلسطينية حلا عادلا... لذلك فانا اعتقد ان من مستلزمات النظرية الاميركية الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ، كمنظمة تناضل من اجل حرية الشعب الفلسطيني وحقه في الحياة . وهذا يساعد على تحقيق السلام ليس في لبنان ولا في المنطقة فقط ، وانما في العالم باسره . انما احب ان اقول لا على سبيل التحدي وانما على سبيل تقرير الواقع ، هو ان الشعب العربي كالشعب الاميركي ، يرفض ان يكون ذليلا ، ومقهورا ، لذلك فان الشعب العربي كله الى جانب الشعب العربي الفلسطيني سيقاتل ، كما قاتل الصليبيين لاستعادة حقوقه ، لا سيما في هذا الوقت الذي اصبحت فيه حقوق الانسان شيئا بديهيا في العالم اجمع .

من يكون الرئيس ؟

براون : انني لا استطيع ان اقول شيئا بالتعجيل في الحل الفلسطيني ، لانني لست بالوضع المساعد ، ولكن اؤكد اننا سنة ٦٧ وصفنا الفلسطينيين بانهم لاجئون ، ولكن هذه السنة جلسوا في مجلس الامن على قدم المساواة مع باقي الدول . وما يحدث اليوم في لبنان هو اشارة للعالم كله بوجود شعب فلسطيني وقضية فلسطينية ، ولا احد ينكر على الفلسطينيين ، دورهم في لبنان ، وعلى الاخص دورهم الايجابي في وقف اطلاق النار . في الولايات المتحدة منذ ٥ سنوات لم تكن موجودة هيئة اميركية للدفاع عن العرب ، ولكن العرب الساكنين في اميركا قابلوا الرئيس لدعم القضية الفلسطينية . الاميركيون الذين هم من اصل عربي اتحدوا اليوم بعضهم ، واصبحوا مؤثرين في السياسة الاميركية وفي التحدث والتفاوض مع المسؤولين الاميركيين . وهذا شيء مهم ، لانه ارتفع صوت عربي من داخل اميركا ، ولكن مع الاسف جهود الدول العربية والجامعة العربية في الماضي كانت محدودة ، وهذا جزء تعيس من القضية الفلسطينية ـ احيانا اسأل سماحتكم اذا كنتم تلاحظون اجماعا وطنيا حول رئيس يمكن ان يعيد بناء لبنان هل هناك في اعتقادك اتجاه على شخص معين ؟

المفتي : لا يمكن اعطاء الجواب المطلوب كما تريده ، باعتبار لا بد من خطوات ، الانتخابات ، انعقاد المجلس ، تعديل الدستور ، فتح الباب ، لا شك في ان الرأي السياسي لا بد ان يتبلور حول الرئيس .

هناك عدة مرشحين منهم المتطرف ومنهم المعتدل ، واعتقد انه ليس من المستحيل الوصول الى الاجماع ، او شبه الاجماع ، على رئيس يحقق المطالب الاصلاحية اذا وجدنا الرجل العصري المعتدل الذي يفهم في الاماني الوطنية ، الفاهم في القضايا الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والادارية ، لا بد بأن الجميع سوف يلتفون حوله . هنا احب ان اوضح نقطة هي الاماني التي يتطلع اليها الشعب .

ـ الشعب يرغب في تعديل الدستور تعديلا يضمن الغاء الطائفية السياسية ، التي مزقت الشعب وفرقت بين ابنائه .

ـ وتعديل الدستور يساعد على تطوير الانظمة ، اننا نعيش في ظلال دستور موضوع عام ١٩٧٥ ، لا بد من تطوير الدستور وفق حاجات الشعب العصرية والمستقبلية والا نحن نبقى حيث نحن جامدون .

نحن حريصون مع ذلك على مقوماتنا الدينية ، والتشريعية الاسلامية التي اعطتنا اياها القانون ، والتعليم الديني وكل ما يعزز المؤسسات الدينية ورسالتها التوحيدية والاخلاقية ، ونحن نرفض اي امر يضعف هذه الاماني باي شكل من الاشكال . والحقيقة هذا الشيء هو الذي يضمن لنا الوصول الى حكم ديمقراطي يتساوى فيه جميع المواطنين في ظل العدالة . لا بد اذن من خطوتين :

ـ لا بد من استقالة فرنجية للبدء في الاصلاح .

ـ لا بد من تسجيل شكر للمبادرات العربية كلها ، وخصوصا موقف سوريا التي بذلت كل الجهود وبكل اخلاص من اجل احلال السلام ، واعتقد انه لا يمكن الوصول الى اي حل الا باستمرار الجهود السورية الصادقة .

برنامج للمستقبل

براون : استطيع ان اؤكد اننا قدمنا الملاحظة نفسها للرئيس الاسد ليستمر في الجهود السورية لاحلال السلام في لبنان . انني اقدر كثيرا مواصفات الرئيس التي وضعتها سماحتكم ،

ـ البقية على الصفحة ٤ ـ

« تجمع الشباب المستقل » يدعو للتنسيق بين خريش وخالد وجنبلاط

دعا السيد يحيي احمد الكعكي رئيس اللجنة التنفيذية لتجمع الشباب المستقل ، القوى المسيحية ـ وعلى راسها البطريرك خريش ـ والقوى الاسلامية ـ وعلى راسها المفتي خالد ـ الى التنسيق مع السيد كمال جنبلاط ، لانتخاب الرئيس الجديد قبل منتصف نيسان .

وقال الكعكي : نرى بان الشخصية القوية القادرة مارونيا في هذا الظرف التاريخي المصيري على تحقيق بداية قوية في عملية النقلة التاريخية على طريق بناء لبنان الدولة العربية العصرية هي العميد ريمون اده .

شباب بنت جبيل المثقف يدعو للحوار مع المقاومة

اكد بيان للشباب الماروني المثقف في منطقة بنت جبيل ان الجرائم التي وقعت في المنطقة تصب في الخط المعادي وتخدم الخطط الاجرامية التي تنفذ في لبنان .

ودعا البيان الى ضرورة التنسيق والحوار مع المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية ، لفضح ابعاد مرامي هذه الحوادث ، والعمل بجدية لكشف الفاعلين .

التجمع التقدمي اللبناني يدعو لاعتماد الحوار

ناشد بيان « للتجمع التقدمي اللبناني » جميع الفرقاء تمديد الهدنة ، واعتماد الحوار سبيلا لحل الخلاف .

وقال البيان : ان التجمع التقدمي اللبناني ، الذي يرى في هذه الهدنة الفرصة الاخيرة يكون بعدها لبنان او لا يكون ، يدعو جميع المواطنين الى تحمل مسؤولياتهم كاملة امام الله والتاريخ ، ليعود لبنان وطنا عزيزا معافى لجميع بنيه على السواء .

يصادف يوم غد الاثنين ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

شفيق فؤاد الحصري

(شقيق امين والزميل نور الدين وسامي وفاروق ومحمد وموفق والمرحوم محي الدين)

وستتلى بالمناسبة اي من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة ، في نادي خريجي جامعة بيروت العربية ـ شارع حمد ـ اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر . وللنساء في منزل والد الفقيد بشارع الرواس قرب مدرسة البر والاحسان .

اعلانات مبوبة

للبيع

موريس مارينا ١٩٧٣ ـ ١٣ الف كلم ـ ٩ آلاف ليرة .

مرسيدس ٢٠٠ ـ ١٩٧١ ـ ١٢ الف ليرة .

هاتف : ٤٥٠١٧٣ .

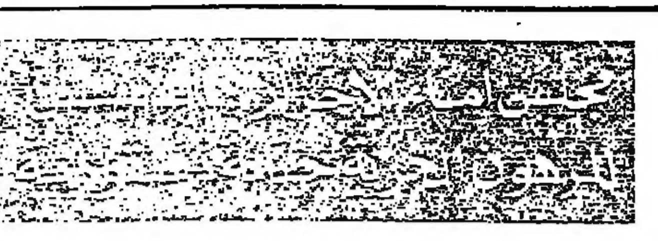
للبيع

شقة في جديدة المتن بمنطقة آمنة جدا . غرف نوم عدد ٣ بسعر مغر الهاتف ٢٦٤٧٣٨ مع سيارة شفروليه .





■ براون في زيارة المفتي خالد ■ (تصوير اسماعيل حمدان)



جاء في بيان لمجلس الامناء في حزب الوطنيين الاحرار ، ان عملية انتخاب رئيس للجمهورية مرهون الحرية سلفا ، تنطوي على خيانة دستورية ، ولبنان الغد لا ولن يكون ملكا او من نصيب حزب او فئة .

وجاء بيان مجلس الامناء ، ردا على تصريح للسيد كمال جنبلاط امس الاول وقد تضمن النقاط التالية :

اولا ـ ان لبنان الغد لا ولن يكون ملكا او من نصيب حزب او فئة .

ثانيا ـ ان واقع التعنت بفرض راي محدد وبالقوة ، هو من قبيل المخالفة الفاضحة للديمقراطية في مبادئها الاساسية والبديهية ، اذ يولد التباسا مع فاشية تحمل كاذبة شعار الدفاع عن الشعوب .

ثالثا ـ ان عملية انتخاب رئيس للجمهورية مرهون الحرية سلفا ، تنطوي على خيانة دستورية .

رابعا ـ ان ديموقراطية الالتزام المسبق ، وسياسة التهديد بوقف الدمار مؤقتا ، من شانها هدم اسطورة هؤلاء الذين يدعون زعامة الديمقراطية وقضية المحرومين والسعادة المرتقبة .

خامسا ـ ان لبنان لم ينهض من كبوته ، وهو مذعور من اسطورة رجل فلسفته الدمار ، لا يضاهيها الا انشاز الحكم معززا بتهديد ابتزازي متواصل لمتابعة الدمار .

سادسا ـ في وقت يتفكك فيه لبنان ويتفتت ، وتمسي حياة كل من مواطنيه في خطر دائم ، في وقت يحاول فيه رجال الارادة الطيبة لحمة اعضاء الامة المبتورة ، فيعملون مجتهدين لوضع حد لكارثة وطنية ، وفي وقت تسعى فيه البلاد الصديقة مجتهدة لايجاد قاسم مشترك من اجل الخروج من الازمة ، وتعمل الاحزاب علنا او ضمنا على اعادة الحوار البناء ، ينبري رجل واحد متحديا مثابرا على ابقاء لبنان في الدمار والتعاسة .

سابعا ـ ان مجلس امناء حزب الوطنيين الاحرار ، يؤمن بالحقيقة ايمانه بعدم ملكيتها لاحد ، فلا سبيل للوصول الى الصواب الا بالحوار المخلص ، كما يؤمن بلبنان الغد ، وفقا للخطوط العامة التالية :

١ ـ سياسيا : اعادة بناء البلاد بتحديث القيادات والادارات ، المحرك الذي لا غنى عنه للوصول الى التطوير المنشود .

٢ ـ اجتماعيا : اعادة البناء المستقبلي على ازدهار الملكية الخاصة ، وتشجيع المبادرة الفردية المقرونة باقتصاد حر مصمم وطنيا ، يؤمن تكافؤ الفرص ، ويتلاءم مع اوضاع الشعب اللبناني ، ويكون الضمانة الوحيدة لديمقراطية عادلة .

ثامنا ـ ان مجلس الامناء يرى من خلال هذه الصورة للبنان غدا افضل ، ويقترح على جميع فرقاء النزاع التعاون من اجل بنائه .

مصطفى سعد في مؤتمر صحفي : لبنان الجديد لا يكون إلا بوحدة شعبه

دعا السيد مصطفى معروف سعد الامين العام للتنظيم الشعبي الناصري في صيدا ، جميع الذين هاجروا الى قبرص وغيرها للعودة الى ارض الوطن ، من اجل اعادة بناء لبنان الجديد ، الذي لا يكون الا بوحدة شعبه .

وفي مؤتمر صحفي عقده في مقر التنظيم ، قال السيد سعد : لقد هال الدوائر الاستعمارية حقيقة الموقف الشعبي في لبنان ، وتعاطفه الطبيعي مع الثورة الفلسطينية ، فعملت على ضرب شعب لبنان بالثورة الفلسطينية ، مستغلة تركيبة التناقضات القائمة فيه . فالمؤامرة التي عصفت بلبنان وهدت بنيان الحياة فيه ، نفذتها الولايات المتحدة الاميركية ، ومعها جميع القوى التي ترى في الوحدة العربية ، وفي التضامن العربي ، الخطر الداهم على مصالحها وامتيازاتها .

واضاف : من هذا المنطلق تحدد موقفنا ، كحركة وطنية ، من جملة قضايا تعيش الان في قلب الاحداث اللبنانية . فالولايات المتحدة التي تآمرت على حركات التحرر الوطنية في انحاء العالم كله ، والتي نعرفها جيدا سياستها العدوانية ، تتنطح اليوم بعد عام من الاحداث الرهيبة ، وتوفد مبعوثها دين براون الشاهد على مذبحة ايلول في الاردن ، للامعان في تنفيذ المزيد من المجازر في لبنان .

نرفض اي تقسيم

وقال : لقد ادركنا ابعاد المؤامرة واخذ التنظيم الشعبي في صيدا بجميع فئاته الطلابية والعمالية والمهنية والطلائع الوطنية التقدمية فيه دوره في التصدي للمؤامرة ، لاننا كنا بهذه المشاركة الفعلية ، نمارس دورنا في العمل الوطني والقومي ، حيث اكدت صيدا عبر شهدائها الذين قضوا دفاعا عن لبنان وعروبته ، استحالة تمرير المؤامرة ، وفي هذا الموقف الموحد مع الحركة الوطنية اللبنانية ورئيسها كمال جنبلاط و « جيش لبنان العربي » ، استطعنا اداء بعض من دورنا في حماية الوطن من ايادي العابثين واتباب المتربصين .

واضاف : اننا نرفض تقسيم اي شبر من ارض الوطن ، ونرفض اي بحث في التدويل ، وسنقاوم التقسيم والتدويل لانهما من المشاريع الاميركية ، ولان شعبنا يرفض ان يكون لبنان باكستان جديدة او قبرص اخرى ، ولا نريد العودة الى الوراء بل نريد بناء لبنان الجديد الذي لا يكون الا بوحدة شعبه وارضه . وليعد جميع المهجرين من قبرص وغيرها الى ارض الوطن .

وفد من السريان يزور قوات ناصر

زار مكتب التنظيم الناصري في لبنان ـ قوات ناصر ، وفد يمثل ابناء الطائفة السريانية ، يرافقهم السيد « ابو توفيق » المسؤول عن قوات ناصر في منطقة المصيطبة .

استقبل الوفد السيدان عصام العرب وحسن قبيسي . واكد السيد العرب ان قوات ناصر لا تقاتل على الهوية الطائفية ، بل من اجل عروبة لبنان ، ووحدة التراب العربي اللبناني ، ووحدة الشعب .

حسن صعب يعد ١٤ اقتراحا لعلمنة لبنان

قدم الدكتور حسن صعب استاذ علم السياسة في الجامعة اللبنانية للهيئات السياسية والثقافية المعنية بموضوع العلمنة الكاملة للدولة مشروع برنامج متكامل لتطوير لبنان تطويرا ديمقراطيا وطنيا علميا استوحاه من التجارب العلمانية لمختلف دول العالم وفي مقدمتها الدول العربية والاسلامية .

وقال الدكتور صعب ان المشروع يكيف هذه التجارب في ضوء الاحوال والحاجات الوطنية اللبنانية . فالعلمنة وان كانت من حيث المبدأ عقلنة للدولة الا ان تطبيقها يختلف من دولة لاخرى وفقا لظروفها الخاصة بها . ويتألف المشروع المقترح من اربعة عشر بندا يأخذ بعين الاعتبار العلمنة كمبدأ عام ويكيفه وفقا للحاجات اللبنانية ..

وفد من قيادة التنظيم الناصري يزور كرامي

زار المهندس سمير طرابلسي ، والمحامي حسن مطر ـ عضوا قيادة التنظيم الناصري ، الرئيس كرامي ، وتشاورا معه في التطورات الراهنة .

وجاء في تصريح للسيد طرابلسي بعد الزيارة : ان الالتزام القومي والواجب الوطني يدفعاننا وكافة القوى القومية والوطنية ، للتصدي للمبادرة الاميركية واحباطها ، ودعم وتسهيل المبادرة السورية ، التي تعمل لحل الازمة اللبنانية ، على اساس قومي يرسخ عروبة لبنان ، ويحفظ وحدة اراضيه وبنيه .

نداء من « كاريتاس » لبنان

من « كاريتاس » لبنان » تلقينا النداء التالي :

اخي الانسان ، ما زالت الاحداث الدامية تتسع ويتكاثر معها عدد البؤساء ، من رجال ونساء واولاد منكوبين ومهجرين ، ينقصهم كل شيء . فافتح قلبك بسخاء واعط « كاريتاس » ، وهي تؤمن لهم هباتك مهما كانت زهيدة . ولقد تطوع فريق شباب زودناهم بتفويض خطي للمرور عليك وجمع التبرعات وشكرا .

هاتف : ٢٩٦٥٦٦ .

المصفحات وهراوات الجنود تلهب المشاعر في الضفة الغربية
الانتفاضة تعكس مظالم عتيقة وتصدم الاسرائيليين

اثت اشتباكات دامية بين العرب وقوى الامن الاسرائيلية في الجليل ، واسفرت عن مقتل ستة مدنيين ، الى مطالبة بتحسين احوال الجالية العربية التي تعد نصف مليون نسمة في فلسطين المحتلة .

وقد اطلقت احدى الصحف على يوم الاشتباكات هذا ، اسم « الثلاثاء الاسود » .

وجاء ذلك اليوم كصدمة مريرة للعديد من الاسرائيليين الذين كانوا يعتقدون انهم يعيشون بطمأنينة وسلام مع جيرانهم العرب ضمن حدودهم على الاقل .

والحى اسحق رابين رئيس الوزراء باللائمة في هذه الاضطرابات على الحزب الشيوعي ، واتهمه بانه يسعى الى تدمير نسيج تعاون يهودي عربي تم صنعه خلال الاعوام الثمانية والعشرين الاخيرة ، اي منذ قيام اسرائيل .

ولكن معظم المعلقين السياسيين لا يرون الامر بمثل هذه البساطة . وتوصل معلقو الصحف بشكل يكاد يكون اجماعيا الى ان هذه الاضطرابات انما تعكس مظالم عميقة يشعر بها عرب اسرائيل .

مشروع جديد

وكان حزب راكاح قد دعا عرب اسرائيل الى الاضراب يوما واحدا ، احتجاجا على مصادرة السلطات لاراض عربية مساحتها ١٤٥٠٠ فدان لمشروع جديد لتطوير المنطقة ، وبين الاراضي المصادرة لمشروع الاسكان المقترح ، اراض يملكها يهود كذلك وبعضها ملك للحكومة .

ولكن عرب الناصرة والقرى المجاورة راوا في هذه المصادرة دليلا اخر على رغبة الحكومة المعلنة بزيادة السكان اليهود ، في المنطقة التي يشكل العرب فيها حاليا ٥٢ بالمئة من السكان .

واصبح الاضراب من ثم ذريعة للاعراب عن شكاوى اخرى .

ومنطقة الجليل تتميز بتلالها الخلابة المغطاة بكروم الزيتون وبقطعان الماشية . وكانت هذه المنطقة مخصصة للجزء العربي من فلسطين ، بموجب مشروع التقسيم الدولي لعام ١٩٤٧ ولكن القوات الاسرائيلية احتلتها بعد هدنة عام ١٩٤٨ ، وضمتها الى الدولة اليهودية .

ويفترض ان يتمتع عرب اسرائيل بمواطنية كاملة ، الا انهم معفون من الخدمة العسكرية ، كما انهم غير ممثلين في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا باكثر من خمسة نواب . ولا يسمح لهم كذلك بالعضوية الكاملة في حزب العمال ، او بشغل مراكز مسؤولة في الحكومة ، باستثناء عدد محدود منها . ولا يوجد عرب في السلك الدبلوماسي الاسرائيلي او في المناصب الرئيسية في الداخل .

عالم عربي

ويعمل معظم ذوي المواهب منهم اما كمحامين او اطباء او معلمين ضمن ابناء جاليتهم .

وصرح « لرويتر » عالم عربي قضى ١٠ سنوات للتخصص في العلوم في الولايات المتحدة ، ويعيش في الناصرة الان ، بانه لم يجد مجالا للعمل سوى التدريس في مدرسة للاناث في الناصرة ، لانه لا يمكنه الحصول على وظيفة في ميدان اختصاصه المقتصر على اليهود .

وهذا العالم مسيحي كاثوليكي في بلدة نصف سكانها مسيحيون والنصف الاخر مسلمون . وقال انه لا صلة له مطلقا بالحزب الشيوعي . وقال مسيحيون انغليكانيون اخرون ، انهم لا علاقة لهم بالسياسة ، ولكنهم يؤيدون الاضراب .

ويقول سكان الناصرة والمناطق المحيطة بها ، ان تسهيلات الاسكان والصحة والتعليم عندهم متأخرة كثيرا عن التسهيلات المتوفرة للمناطق اليهودية . وتكاد الاتصالات تكون معدومة بين مدينة الناصرة العربية ، التي لا تزال على قدمها والبلدة اليهودية التوأم الجديدة الملاصقة لها بشوارعها الواسعة ومبانيها السكنية الحديثة .

وقد هيأ مثل هذا الجو من عدم الارتياح لرجل مثل السيد توفيق زياد عامل البناء السابق والشاعر الوطني المعروف بميوله الماركسية ، اكتساح الانتخابات البلدية والفوز برئاسة بلدية الناصرة في كانون الاول الماضي .

قطع المساعدات

واتهم السيد زياد ، وهو عضو في البرلمان كذلك ، الادارات السابقة بالفساد . وهناك اتفاق يكاد يكون عاما بان الحكومة الاسرائيلية لم تحسن التصرف . فقد حذر وزيران اسرائيليان علانية بقطع مساعدات التنمية عن الناصرة اذا هي انتخبت شيوعيا لرئاسة بلديتها . ويقول السيد زياد انه لم يكن هناك شيء ليساعدني في تلك الانتخابات اكثر من مثل هذا التهديد .

وكان السيد زياد احد المحركين الرئيسيين للاضراب الذي كان يفترض فيه ان يقتصر على اغلاق المتاجر والتوقف عن العمل في المصانع والدراسة في المدارس . ولكن الحكومة اوضحت انها لن تقف سلبية تجاه الاضراب . وعلى الرغم من ان ٢٥ مجلسا بلديا من اصل ٤٨ مجلسا بلديا عربيا في اسرائيل رفضت المشاركة في الاضراب ، فقد قامت السلطات بجلب الالوف من رجال البوليس والجنود الى المنطقة .

ويقول السكان العرب ان مجرد وجود هذا الحشد من قوى الامن ، بمصفحاتها ومدافعها الرشاشة وغازها المسيل للدموع وهراواتها في المنطقة ، الهب المشاعر واثار النقمة . وقال رجل عربي « لرويتر » : نحن اسرائيليون ولسنا اعداء .

وفي بلدة قانا الجليل حيث تقول التوراة ان السيد المسيح حول الماء الى خمر في حفل زفاف ، تطورت تظاهرة رشق حجارة للطلاب الى معركة ضارية اخذ الجنود يلاحقون فيها بهراواتهم الفتيان عبر الشوارع الضيقة دون ان تسلم المدرسة من نيران اسلحتهم .

ويقول المدافعون عن عمل قوى الامن ، ان رجال البوليس والجنود لم يقوموا باكثر من واجبهم لاعادة النظام . ولكن منتقدي هذه الاعمال وبينهم يهود ، يتساءلون عما اذا كان من الضروري ارسال مثل هذه القوى الكبيرة الى المنطقة ، ويقولون انه كان يجب السماح لاضراب فعلي ليوم واحد بالمرور بسلام .

واجمعت صحف اسرائيل على ان العلاقات اليهودية ـ العربية داخل اسرائيل تلقت ضربة شديدة . وقالت صحيفة « جيروزالم بوست » ان هناك شعورا متزايدا بوجوب اعادة النظر في معاملة الاقلية العربية . ودعت صحيفة دافار العمالية الى اعادة التفكير في سياسة اسرائيل تجاه الاقلية العربية . اما صحيفة « ال هاميشمار » اليسارية ، فقالت ان افضل سبيل لالحاق الهزيمة بالحزب الشيوعي هو « دمج المواطنين العرب كليا بحقوق متساوية في جميع نواحي الحياة في اسرائيل » .

الناصرة ـ ر

دعم في مجلس الشيوخ لاقتراح بيع الطائرات الحربية لمصر

فاز الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الاميركي بدعم بارز لاقتراح الحكومة بيع ست طائرات نقل حربية من نوع سي ١٣٠ الى مصر .

وقال عضوان نافذان في مجلس الشيوخ هما السناتور هيوبرت همفري ، والسناتور جيكوب جافيتش ، بعد ان عرض الدكتور كيسنجر قضية هذه الطائرات امام لجنة العلاقات الخارجية امس ، ان وزير الخارجية اعطى الضمانات اللازمة لازالة شكوكهما بصدد الصفقة .

وقالا انهما يقبلان ضماناته بان هذا البيع يجب ان لا يعتبر سابقة لفتح باب تزويد مصر بالاسلحة ، وانه لن تكون هناك صفقات اسلحة اخرى لمصر هذا العام .

وقال الرجلان انهما فهما كذلك ان تدريب العسكريين المصريين سيكون مقتصرا على عدد قليل محدود .

وقال احد المساعدين ان السناتور كليفورد كيس الذي ابدى مخاوف خلال اجتماع اللجنة من فتح باب واسع لتدريب عسكريين مصريين في الولايات المتحدة ، لا يزال يحتفظ بموقفه من قضية التدريب الى ان يتلقى ضمانات خطية من الدكتور كيسنجر .

ويمكن للكونغرس من ناحية قانونية نقض عملية البيع ، اذا صوت مجلسا الشيوخ والنواب ضدها على ان يتم ذلك قبل ١٤ نيسان الحالي . وقدم الى مجلس النواب اقتراح بعدم الموافقة على هذه الصفقة الا ان هذا لن يكون له اي تاثير اذا لم يقدم اقتراح مماثل امام مجلس الشيوخ .

واشنطن ـ ر

في بدء جولة اوروبية فالدهايم يجدد الدعوة لاحياء مفاوضات جنيف

يقوم كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اليوم الاحد ، بجولة في اوروبا ، يزور خلالها نيس وفرانكفورت وجنيف على التوالي ، بعد ان اعطى خلال الاسبوع الماضي الدفع لعملية من شانها احياء المفاوضات الخاصة بالبحث عن تسوية لنزاع الشرق الاوسط .

وقد اكد امس الاول الجمعة المتحدث باسم منظمة الامم المتحدة ، ان السكرتير العام سلم الى ممثلي جميع الحكومات المعنية باستئناف تلك المفاوضات ، وكذلك الى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ، مذكرة شخصية تتضمن وجهات نظره بشأن الطريقة التي يمكن اللجوء اليها لاحياء هذه المفاوضات . ولم يذع حتى الان مضمون هذه الوثيقة ، الا ان الاشخاص المحيطين بفالدهايم ، ابرزوا خلال الاونة الاخيرة خلال احاديث خاصة ، الاخطار الكامنة في امتداد الجمود الحالي الذي اصاب البحث عن حل في الشرق الاوسط الى اجل غير مسمى .

واشار ايضا هؤلاء الاشخاص الى ضرورة التزام الواقعية في تناول مسالة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات التي يجب استئنافها ، سواء في اطار مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط ، او في اي اطار اخر .

اخطار الموقف في لبنان

وعلى كل حال ، وجه المتحدث باسم السكرتير العام انتباه المراقبين الى ان ممثلي الدولتين اللتين تتناوبان رئاسة مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط ، اي مندوبي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من بين الجهات التي بعث فالدهايم اليها بمذكرته الشخصية ، كما تلقى المذكرة نفسها ممثل منظمة التحرير الفلسطينية . وارسلت المذكرة ايضا الى ممثل سوريا ومصر واسرائيل والاردن . وقد استقبلهم السكرتير العام جميعا يوم الخميس الماضي .

والوقت لا يزال مبكرا لتقديم فرص نجاح مبادرة فالدهايم . وفي المرحلة الحالية يميل بعض الدبلوماسيين في منظمة الامم المتحدة الى المقارنة بين هذه المبادرة ، وتلك التي حملت السكرتير العام الى ابلاغ مجلس الامن باخطار الموقف في لبنان .

ويرى هؤلاء الدبلوماسيون ان فالدهايم تصرف بهذه الطريقة ، لانه رأى ان من واجبه كسكرتير عام لمنظمة الامم المتحدة ، ان يدق ناقوس الخطر في ما يتعلق بالمأساة اللبنانية ، وايضا في ما يتعلق بجمود عملية البحث عن السلام في الشرق الاوسط بصفة عامة .

ومن المحتمل الا يكون لدى فالدهايم اية اوهام عن الدور الفعلي الذي تستطيع منظمة الامم المتحدة القيام به في توجيه النزاع الاسرائيلي العربي والنزاعات العربية . وبهذه المبادرة قام فالدهايم على الاقل بابلاغ الذين يهمهم الامر ، ان اجهزة التفاوض والمصالحة الخاصة بالامم المتحدة تحت تصرفهم .

نيويورك ـ وصف

موسكو تحتج وفورد يدين اطلاق النار على مبنى البعثة السوفياتية في الامم المتحدة

ذكرت وكالة « تاس » ان البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة ، قدمت احتجاجا شديد اللهجة الى بعثة الولايات المتحدة في الامم المتحدة ، بصدد حادث اطلاق عيارات نارية على مبنى البعثة السوفياتية امس الاول .

وكانت هذه العيارات قد هشمت زجاج نافذة في مكتب البعثة السوفياتية في الطبقة التاسعة .

وقالت « تاس » في نبأ لها من نيويورك ان العيارات اطلقت من مبنى قريب ، وان امراة وطفلا نجوا باعجوبة من الاصابة .

المرة الرابعة

وشددت البعثة في احتجاجها على ان هذه رابع مرة تطلق فيها النار على مبنى البعثة منذ ٢٨ شباط الماضي . وطلب الاحتجاج اجراء تحقيق في الحادث واعتقال مسببيه وانزال العقاب بهم لتفادي تكرار « مثل هذه الحوادث الارهابية في المستقبل » .

● وفي نيويورك ، ادان الرئيس جيرالد فورد بشدة حادث اطلاق النار على مقر بعثة الاتحاد السوفياتي .

وقال الرئيس فورد في ميلووكي حيث يقوم بحملة لانتخابات الرئاسة الاولية المقرر اجراؤها في ولاية ويسكنسن يوم الثلاثاء ، انه « منزعج جدا » لهذا الحادث ، وهو ليس الاول من نوعه على مكتب سوفياتي في نيويورك خلال الاسابيع الخمسة الاخيرة .

واضاف الرئيس فورد يقول : اصدرت تعليمات الى وزارة العدل للقيام بكل ما في وسعها بالتعاون مع سلطات نيويورك ، لتقديم اولئك الذين ارتكبوا هذه الاعمال الشريرة امام العدالة .

موسكو ، نيويورك ـ ر

تفجير نووي فرنسي

جاء في بيان اصدرته وزارة الدفاع الفرنسية انه جرى تفجير نووي تحت الارض امس الاول في جزر موروروا .

واوضح البيان ان هذا التفجير تم في ظروف مرضية .

باريس ـ و ص ف

هكذا من الأصل

فكرة !

بيني وبين المرض حرب شعواء ! لا انا استسلم وارفع الراية البيضاء ، ولا هو يتركني اعمل كما اريد ان اعمل واعيش كما اريد ان اعيش ! معاركنا معا لا تنتهي . مره اغلبه ، ومرات يغلبني . وانا اكتب هذه السطور وخمسة اطباء يحطون بفراشي ، يرجون مني ان احني رأسي امام هذا الطاغية الجبار ، وانا اصر على مقاومته وتحديه . أريد ان القي بكل الادويه من النافذة ، وأريد ان أقفز من فراشي ، وارتدي ملابسي ، واعود الى مكتبي ! ان اخبار اليوم هي حبيبتي . لا استطيع فراقها يوما واحدا . أدق بابها في الصباح المبكر احيانا قبل السعاة والفراشين ، ولا اتركها في المساء الا بعد ان ينصرف اغلب الزملاء ! ولا اعرف سر هذا العشق الذي لا يريد أن يشيخ ! بل كلما مرت السنوات على هذا الحب تضاعف وزاد وتحول الى جنون ! يقول في الاطباء انه عندما ارتفعت درجة حرارتي اليوم الى اربعين درجة كنت اخطرف ! نتذكر الصفحات والروزغات والاتمدة والاخبار ، واتحدث وانا معيض العينين الى محررين وهميين . وعندما انتهت هذه الخطرفة عدت افكر في الجريدة من جديد . وكأني اتوسل الى المرض ان يتركني لحظات لاكتب الى القراء الذين احبهم . اتوسل الى الالم ان يمنحني دقائق لأؤدي واجبي . وعندما امسك القلم في يدي تخف الامي . واحس ان الدماء دبت في من جديد . كان الحبر هو اكسير الحياة . وكان القلم الذي امسكه في يدي سلك كهربائي يحمل الى جسدي كهرباء غريبه تدير كل الخلايا الموجودة فيه . ولقد كنت دائما احب ان اكون رأسماليا في الامي ، احتفظ بها كلها لنفسي ، واشتراكيا في افراحي اوزعها على الناس . ولكني اليوم احس ان بيني وبين قرائي شركة ، وان من حقي عليهم ان يقاسموني الخسائر كما يقاسموني الارباح .. الكاتب يشعر ان القراء هم اهله . اخوته . اساتذته . ابناؤه . وبحس انهم يهتمون به كما يهتم بهم . انه قطعة منهم . وهم قطعة منه . وهذا هو الذي جعلني احس برغبة دائمة ان اقاسمهم كل يوم . ان اصافح كل يد . كأنني اقول لكل واحد منهم « صباح الخير » .. هذا السحر العجيب الذي يربط الكاتب بقرائه هو اجمل ما في مهنة الصحافة .

علي أمين

الذي يحبني لا يبكي ..

هذه « الفكرة » كتبها علي أمين، قبل ثلاثة اشهر تقريبا في زاويته اليومية في « اخبار اليوم » ، التي اسسها مع شقيقه التوأم مصطفى قبل ثلاث وثلاثين سنة .

وتصدر عن دار « اخبار اليوم » مجلتان اسبوعيتان هما « اخبار اليوم » و « اخر ساعة » ، وصحيفة يومية ذات انتشار واسع هي « الاخبار » .

وعلى الرغم من مرضه في الاشهر الاخيرة ، فان « فكرة » لم تتوقف يوما واحدا . كان يترك المستشفى في الصباح الى مكتبه لساعة وبعض الساعة ، يسجل فيها « فكرته » ، ثم يعود الى المستشفى ، الى مرضه وألمه ، دون ان ينسى ابتسامته . وفي اخر « فكرة » نشرتها « اخبار اليوم » كتب يقول : « الذي يحبني لا يبكي . كل ابتسامة فوق شفتاه هي قبلة على جبيني » .

والام علي أمين لم تقتصر على المرض فقد أمضى حوالي تسع سنوات في « منفى أختياري » بين اوروبا ولبنان ، عندما سجن شقيقه مصطفى . وقد افرج عن مصطفى بأمر من الرئيس أنور السادات عام ١٩٧٤ ، وعاد علي الى مصر، حيث عهد اليه برئاسة تحرير صحيفة « الاهرام » خلفا لمحمد حسنين هيكل .

وعين بعد ذلك رئيسا لمجلس ادارة دار اخبار اليوم ، وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى اوائل الاسبوع الحالي ، عندما اعلن الرئيس السادات تغييرات شاملة في ادارات الصحف المصرية .

ويبلغ علي أمين الثانية والستين من عمره .

وسيشيع جثمانه اليوم ، في الحادية عشرة قبل الظهر ، في مقر « اخبار اليوم » — حسب وصيته — الى جامع عمر مكرم، حيث يصلى على روحه .

وتبقى « فكرة » عطاء كبيرا في الصحافة المصرية ، وفي « الانوار » التي استضافت زاوية علي امين سنين .

رحمه الله .

براون يسأل — تتمة

ل قريب ، لذلك فمشكلة لبنان نرجو لا ننتظر هذا الحل .

٣ — احب ان اسأل اذا كنتم نظون اجماعا وطنيا حول رئيس ن ان يعيد بناء لبنان ، وهل هناك اه على شخص معين . وهل يمكن ادات اللبنانية ان تجتمع مع بعضها ق على برنامج للمستقبل ، وتقول يس المنتظر : هذا هو البرنامج ي اتفقنا عليه ، ويعطى له ، ويعمل سبيل تنفيذه .

٤ — استطيع ان اؤكد ، انه يمكن صول الى حل باستمرار المبادرة ورية .. اننا قدمنا هذه الملاحظة دى الأسد ليستمر في الجهود ورية لاحلال السلام في لبنان .

التفاصيل على الصفحتين ٢ و٣)

الياس الرابع وحكيم يشيدان بمواقف الاسد

تلقى الرئيس حافظ الاسد برقيه من غبطة البطريرك الياس الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس هذا نصها : موقفكم المشرف العظيم ومساعيكم من اجل توطيد السلام في ربوع لبنان العربي ، وجهودكم المخلصه المشكوره من اجل التآخي بين ابنائه على مختلف طوائفهم ينبع من ايمانكم بالانسان العربي وبقدرته على الخلق والابداع في جو المحبه والسلام ، ومن تمسككم بالمصير العربي العظيم في وحدة هادفة الى الحرية والاستقلال . نحن نؤمن بأن الشعب العربي السوري وانتم رائده المخلص وقائده الحكيم ، هو المستهدف من كل التحركات المشبوهة في هذه المنطقة الحساسة من العالم ، لصموده العقائدي على درب الحرية ودرب الكفاح من اجل التحرير بما فيه تحرير اليهودية من العنصرية الصهيونية ، لتعود فلسطين نبضة حية من نبضات الوطن العربي . اننا نحييكم ونصلي من اجلكم ليحفظكم الله ويصونكم فخرا لهذا الوطن ، ورائدا يتصدى لكل الفتن الدخيلة على الاصالة العربية ، ومالا للمحبة العظيمة الجامعة بين ابناء العروبة .

تقدير عميق

كما تلقى الاسد من البطريرك مكسيموس حكيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الكاثوليك البرقية التالية : نعرب عن عميق تقديرنا لبيان الحكومه بشأن محنه لبنان ، ونشكركم داعين لجهودكم بالنجاح .

نداء في باريس من اجل « لبنان الذي يحتضر »

وجه المونسنيور جيرار هيغ اسقف باريس صباح امس ، نداء من اجل « لبنان الذي يحتضر » .

وقال المونسنيور هيغ : ان معظم القتلى هم من المدنيين العزل الشيوخ والاطفال ، وهم يقتلون بطريقة وحشية .

وخاطب الاسقف ضمير العالم وقال : ان هناك من الدلائل ما يشير الى ان الحرب الاهلية بين اللبنانيين ، هي ايضا حرب اجنبية يجري تشجيعها من الخارج .

باريس — وصف

البنوك اليابانية تقفل فروعها في بيروت

علم امس من دوائر البنوك في طوكيو ان البنوك اليابانية قد اغلقت تقريبا جميع مكاتبها في بيروت ، استعدادا لنقلها .

ومما يذكر ان البناية التي يقع فيها بنك سانوا خامس بنوك اليابان قد دمرت . وكان بنك التصدير والاستيراد الياباني الذي تموله الحكومة وستة بنوك يابانية اخرى ، قد افتتحت مكاتب لها في بيروت، في اعقاب ازمة النفط في نهاية عام ١٩٧٣ .

قيود كتائبية على السفر من جونيه

شكل حزب الكتائب لجنه خاصة في جونيه للحيلولة دون سفر المسيحيين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ سنه و ٥٠ سنه .

وجاء هذا القرار اثر استمرار نزوح اعداد كبيره من الموارنة بطريق البحر ، بعد تصاعد القتال وسقوط مناطق واسعه من لبنان .

وقالت مصادر كتائبية ان القيود التي ستفرض على السفر لن تشمل رجال الاعمال اللبنانيين ، الذين تضطرهم اعمالهم لمغادرة لبنان في هذه الظروف .

مشروع بتمديد سمات الدخول للبنانيين في اميركا

قدم النائب روبرت ميتشل مشروع قانون الى مجلس النواب ، بتمديد سمات الدخول للمواطنين اللبنانيين الموجودين حاليا في الولايات المتحدة بصورة مؤقته .

وقال ميتشل ان هناك حوالي ٢٠٠٠ لبناني في الولايات المتحدة ، بسمات دخول مؤقته ، وسيسمح مشروعه اذا اقر لتجديد هذه السمات ستة اشهر .

واضاف يقول : انه من الظلم في الواقع سحب الناس الى بلد مزقته النزاع كلبنان لمجرد امر تقني .

واشنطن — ر

مقررات مؤتمر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل

اختتم مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل مؤتمره التاسع والثلاثين امس السبت اعماله التي بدأها في الاسكندرية في الرابع والعشرين من اذار الماضي .

وقال محمد محجوب امين عام المكتب في مؤتمر صحفي عقده امس ان المكتب قرر رفع المقاطعة عن الشركات الاتية :

الشركة البريطانية — بريتش لايلاند وفروعها السبعة والتسعون ، الشركة البريطانية — جنرال اليكتريك وفروعها الاثنان والعشرون ، الشركة السويسرية — سيكا المتخصصة في المباني ، شركة الطيران الرومانية — تاروم .

وذكر محمد محجوب من جهة اخرى ان مهلة ستة اشهر اعطيت لبنك « باركليز » لفسخ الاتفاق بينه وبين اسرائيل على انشاء فرع جديد له في تل ابيب . واوضح ان مهلة ستة اشهر اخرى اعطيت ايضا للشركة الرومانية بترول اكسبورت وللشركة « دولكس فاكن » الالمانية ، كي توقفا تعاونهما مع اسرائيل .

الاسكندرية — وصف

لقاء المفتي — تتمة

ولكن لا بد من سؤال : هل يمكن للقيادات اللبنانية ان تجتمع مع بعضها وتتفق على برنامج للمستقبل وتقول للرئيس المنتظر ، انه هذا هو البرنامج الذي اتفقنا عليه ، ويعطى له ، ويعمل في سبيل تنفيذه ؟

المفتي : نشكر سعادته على اتفاقه معنا ، ونقول انه مما يسهل مهمات الرئيس المقبل هي ان تجتمع القيادات بالفعل وتضع البرنامج ، ولكن يمكن القول انه تمت اجتماعات بين القيادات فعلا ، ووضعت بيانات للرؤية المستقبلية . قمة عرمون فعلت ذلك ، القوى الوطنية فعلت ايضا ، وقوى اخرى فعلت . ولكن على كل حال كل هذه القوى تتفق على الاسس العامة للاصلاح ، واصبح هذا الاصلاح واضحا ، فلا بد من الاخذ به من قبل الرئيس ، وعلى كل حال ما زالت تضع البرامج وتختار البرنامج الاصلح . على كل حال هناك مبادىء عامة للاصلاح ذكرتها لكم ويتفق معنا فيها اكثر المواطنين ، ويمكن ان تكون اساسا للاصلاح . نحن كان لنا برنامج اتفقنا فيه مع المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى وتنص نقاطه الاساسية على ما يلي :

١ — الغاء الطائفية السياسية .

٢ — تطوير الانظمة — تعديلها بحيث تضمن المساواة .

٣ — تطوير الانظمة المالية والاجتماعية — انشاء مجلس للفعاليات الاقتصادية .

٤ — احترام التعليم الديني والمحافظة على المؤسسات الدينية .

٥ — انشاء المحكمة الدستورية .

وعلى كل حال اظنكم استلمتم نسخة عنه بالامس .

براون : تعديل الدستور هل هو مطالبة ام هناك مشروع بديل .

المفتي : نحن يهمنا تعديل الدستور لجهة :

— الغاء الطائفية .

— بحيث يحرص على ذكر ان لبنان جزء من الامة العربية بحيث يضمن الحكم الديمقراطي الصحيح لتحقيق النظام الرئاسي وتحديد صلاحيات الرئيس واستقلال السلطات ... وانشاء المحكمة الدستورية .

— وعلى كل حال هناك تعديلات جاهزة اهتمت فيها الاحزاب والشخصيات السياسية يمكنكم الرجوع الى تفصيلاتها عندهم .

براون : لا مؤاخذة اخذنا من وقتكم الكثير .

المفتي : اهلا بكم .

براون : مطالبتكم بالدستور على ان لبنان جزء من الامة العربية ، كيف تصورك لهذا الامر ، وهل يعني ذلك الغاء الميثاق الوطني ؟

جزء من الامة العربية

المفتي : الميثاق الوطني هو ميثاق بين طرفين في ظل الانتداب الفرنسي في هذه الفترة كان الوطنيون يريدون الخلاص من الاجنبي ، فكان لا بد من الاتفاق السريع والخلاص بشيء مرحلي ، فكان الميثاق الشفوي مبنيا على نقطتين ، تخلي المسيحيين عن الحماية ، وتخلي المسلمين عن الوحدة العربية .

وعندما نطالب بان يكون لبنان جزءا من الامة العربية ، فليس هذا اننا نريد الغاء الاستقلال والسيادة ، بل نصر على سيادة لبنان العربي واستقلاله . واذا كنا نتطلع الى الوحدة العربية ، فنحن لا نريدها على الاطلاق الا باجماع اللبنانيين كلهم حتى اخر لبنان ... هذا من ناحية الوضع السياسي ، ولكن من ناحية الوضع القومي والتراثي ، فانا وغبطة البطريرك الماروني ، نتكلم العربية ، ولنا تاريخنا العربي ، ولنا تطلعاتنا العربية المشتركة ، ولنا الامنا وآمالنا، ولنا وحدة مصيرنا ، فهذا واقع لا بد من ذكره في الدستور ... فلماذا تجاهله .

براون : بوصفي موجودا معكم لا بد لي من اعترف بذلك ، ولكن الفريق الاخر يتساءل لماذا الاصرار على تسجيل هذه الحقيقة وهم يعارضون تسجيلها ، سيما وانها حقيقة لها نتائجها السياسية ؟

المفتي : لا بد من ذكر الميثاق ، هناك ظاهرة اننا في الميثاق سجلنا ان لبنان عربي وانه مستقل ، وهذا ما نريد ان نحققه ، وهذا ما وافق عليه الطرف الاخر في الميثاق. فلماذا ينكرونه الان ويرفضون تسجيله في الدستور .. فكيف يمكن لبنان ان يكون ذا وجه عربي وروح غير عربية . هذا غير مقبول عربيا ، عندما نطلق الصفة الجزء يعني بها الكل .

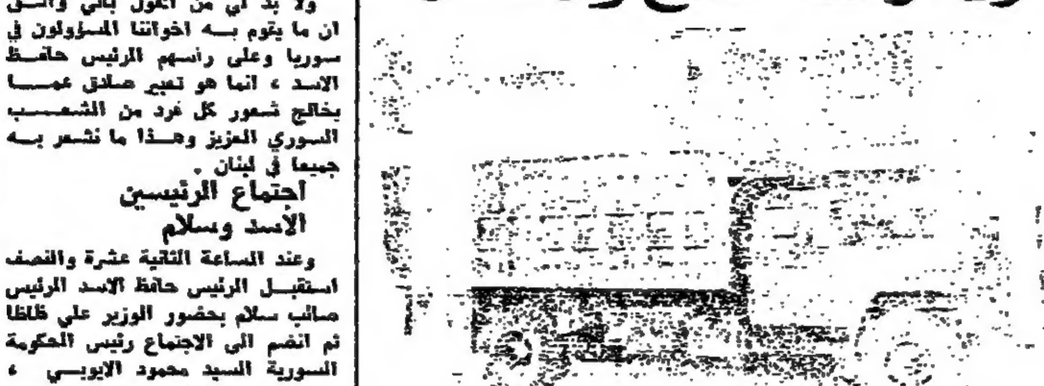
براون : اشكر سماحتكم على هذا اللقاء الحار ، وعلى هذا الوضوح والصراحة التي تحدثتم بها ، واعبر عن رجائي ان لا يكون لكم مجرد دور ، وانما دور قيادي في عودة لبنان الى حالته الطبيعية .

المفتي : نرحب بالسفير والوفد ونحن سعداء بذلك . يسرنا انه بصفته التي يحملها قد اجتهد ليساعد على تحقيق السلام ، ونؤكد له ان مهمتنا هي ان نعمل بكل طاقتنا على احترام انسانية اللبناني وتوحيد لبنان بإذن الله .



■ ... في ساحة الشهداء ■

عسيران : الوضع التمويني جيد ولا ازمة قمح وسكر



■ عملية تفريغ من اهراءات القمح في مرفأ بيروت امس ■

اكد الرئيس عادل عسيران وزير الاقتصاد الوطني امس ، ان الوضع التمويني في البلاد جيد ، وسيتحسن اكثر بتحسن اوضاع الامن .

وقال الرئيس عسيران ان ٧٠ الف طن من القمح موجودة في مرفأ بيروت ، وهناك باخرة تحمل ٨٠ الف طن ، لجأت الى قرب جونيه .

وعن السكر قال : لقد حولنا الى البعثة الاقتصادية الموجودة في قبرص كافة الرسوم والضرائب المتوجبة على الكميات الموجودة هناك وننتظر سحبها الى مرفأ صيدا ، وكميتها ٣ آلاف طن ، كما ان هناك باخرة محملة بـ ١٢ الف طن من السكر قد هربت الى جهة مجهولة ، ونحن نبحث عن مكان وجودها ، لانها مشحونة لحساب وزارة الاقتصاد الوطني .

وأكد عسيران ان الحكومة السورية قد وافقت على شحن الف طن من الطحين للبنان ، وهي مستعدة لارسال المزيد اذا لزم الامر . والكمية ستصل تباعا خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة .

البسطات بداية الانفراج الوضع الاقتصادي ينتظر الفرصة الاخيرة للحل السياسي



■ عودة البسطات الى الروشة امس ■

(تصوير حبيب ضيا)

عادت بسطات بيع الملبوسات والاقمشة والادوات المنزلية تظهر في الحمراء والروشة ، بعد توقف القصف المدفعي بين بيروت الشرقية والغربية . لكن هذه العودة لم تشجع اصحاب المحلات التجارية على استئناف اعمالهم لتخوفهم من المفاجآت والسرقات .

والذين تمشوا بين البسطات امس قصدوا ان يسيروا في الشمس التي افتقدوها بعد ثلاثة اسابيع في الملاجىء ، اكثر مما قصدوا التبضع .

والمصارف استمرت مقفلة ، باستثناء نشاط جزئي لبعض الفروع التي امنت رواتب موظفي بعض المؤسسات .

تفاؤل اخير

ووصفت مصادر اقتصادية الوضع العام ، بانه عبارة عن تفاؤل اخير بانفراج ، يمكن التوصل اليه في الاسبوع المقبل ، مع التفاهم على الحل السياسي . وحذرت هذه المصادر من استمرار اعمال القنص في المنطقة التجارية وساحة النجمة بالذات ، باعتبار ان انعقاد المجلس في خلال ايام يبدد فرصة الحل الوحيدة الممكنة .

وفي بيان وزعه امس ، حذر السيد عدنان القصار من خطورة المرحلة الراهنة ، وما يحمله فشل الحل السياسي من خراب ودمار كامل للبنان .

واضاف : انطلاقا من ذلك ، فاننا نرى ان المسؤولية الملقاة على عاتق المجلس النيابي في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة ، هي مسؤولية تاريخية توجب على النواب تجاوز الشكليات في ما بينهم ، وتناسي حزازاتهم واستصغار كل التضحيات امام مسؤوليتهم التاريخية لاخراج لبنان من دوامة الاقتتال والدمار والخراب ، وانقاذ البقية الباقية من هذا الوطن ، قبل ان يأتي الدمار والخراب على هذه البقية وتصبح عملية اعادة البناء مستحيلة .

صحف دمشق — تتمة

ويساعد على تعزيز التضامن العربي ووحدة الصف العربي وتحقيق اهداف العرب .

وعكست صحيفة « الثورة » الارتياح العربي البالغ بوقف نزيف الدم في لبنان ، نتيجة الجهود السورية الدؤوبة لكل ما من شأنه تحويل انظار المواطن العربي عن القضية الفلسطينية القضية العربية الاولى .

وكان العنوان البارز للصحيفة « وقف اطلاق النار في لبنان وسط تقدير كبير للجهود السورية والتجاوب الواسع معها » . وفي عناوين اخرى ابرزت الصحيفة نبأ تعديل الدستور اللبناني في جلسة يعقدها المجلس النيابي يوم — الاثنين — القادم ، تليها جلسة ثانية يوم الخميس لانتخاب رئيس جديد للجمهورية (؟)

انقاذ ما تبقى

وقال راديو دمشق امس ان سوريا ستقاوم بشدة اية محاولة لتخريب ما بقي من لبنان .

واعرب الراديو عن امله بان تكون الهدنة بين اليمينيين واليساريين في لبنان دائمة .

واضاف يقول : اننا نريد ان نؤكد من جديد دعمنا لوقف اطلاق نار دائم ، ولوحدة اراضي لبنان ووحدته الوطنية ، وستقاوم بشدة اي محاولة لتخريب ما بقي من لبنان .

واعرب الراديو عن الامل كذلك بان تكون هدنة الايام العشرة لانتخاب خليفة للرئيس سليمان فرنجية كافية لعودة القوى التي ارتكبت المجزرة الجرائم ولجميع المواطنين للعودة الى ضمائرهم .

وقال راديو دمشق في تعليق ان الازمة اللبنانية لا يمكن حلها بالقوة وقد اقتنع الكثيرون بهذا « باستثناء بعض العناصر المسلحة التي اغضبتها رؤية الامور تعالج بطرق سلمية دون حصولهم على مكاسب شخصية بحتة .

■ حريق خان انطون بك اسمر امس مشتعلا ■

يوم الهدنة — تتمة

في بعبدا ، و ٥ جثث على طريق وادي شحرور ، و ٥ جثث في شارع فرنجية في بعبدا ، و ١٠ جثث في شارع فيلمون وهبة في كفرشيما .

وكان بعض اصحاب هذه الجثث بالبسة النوم .

وفي النبعة وسن الفيل استمر الوضع على الوتيرة نفسها وهي القنص المتبادل . وكانت منطقة سن الفيل — النبعة قد شهدت اشتباكات امتدت من الساعة الواحدة حتى الرابعة صباحا ، وبعد ان توقفت نشط القناصون .

وفي الشياح وعين الرمانة ذكرت مصادر « القوات المشتركة » ان مسلحي عين الرمانة حاولوا اقامة متاريس متقدمة من كورنيش الشياح ، فنشبت معركة استمرت من الواحدة والنصف صباحا حتى الثالثة والنصف ، وانتهت دون تسجيل اصابات .

وفي الكحالة وعاليه كان الوضع العسكري مجمدا ، وكذلك بين القماطية وبدادون باستثناء بعض طلقات القنص . وذكر ان قصفا مدفعيا وجه من الفياضية الى عاليه وضهر الوحش ؟

اما في المتن فقد تعرضت « القوات المشتركة » المتمركزة في بلدة عينطورة ، التي شهدت اعنف المعارك يوم الجمعة قبيل وقف اطلاق النار ، لقصف عنيف صباح امس السبت من مدفعية الكتائب وحلفائهم وجيش المقدم السمراني .

وقالت مصادر الاحزاب المشتركة ان قواتها توصلت الى التمركز في مرتفعات تمتد من عينطورة حتى الزعرور .

معلومات الكتائب والاحرار

وعن المعارك الاخيرة والوضع القتالي ، صدر امس بيانان للكتائب والقيادة المركزية للنمور الاحرار .

قالت مصادر الكتائب : ان اليساريين والقوميين تسللوا الى بلدتي المتين وعينطورة بعد وقف النار ، لكن القوات اللبنانية التي اخلتها ، تمكنت من احكام الطوق حول المتسللين ، وقطع طريق الامدادات والمؤن والذخيرة عليهم .

واضافت المصادر نفسها : وفي الكحالة تسيطر القوى اللبنانية سيطرة تامة على القصور عند مدخل بلدة عاليه، كما تسيطر على غاليري خيرالله ومحلة الرجوم وضهر الوحش ، وقد باتت الان على باب الاسواق التجارية .

واذان بيان النمور الاحرار تعرض الموظفين في مؤسسة المونسنيور قرطباوي للتنكيل والاحتجاز من قبل المسلحين « الذين يدعون العمل للعدالة والمساواة » . وقال : قتلوا وعذبوا ٨ اشخاص من المصح ، ومنعوا عنهم الطعام اياما عدة ، في ابهى بمثوى العاهات الذين هم بحاجة ماسة لرعاية مستمرة .

واتهم بيان النمور الاحرار القوات المشتركة بخرق وقف اطلاق النار ، في الحدث وكفرشيما والحازمية . وعن معارك المتن الشمالي ، قال : بالرغم من اعلان وقف اطلاق النار ابتداء من الساعة الثانية عشرة ظهر الجمعة استمرت القوات المشتركة في القتال مستفيدة من القرار . هذه الطريقة مرفوضة ، وتدل على استهتار بالارواح في سبيل الوصول الى الاهداف القبيحة على انقاض النظام والانسان في لبنان .

وقال البيان : ان عناصر حاولت التسلل عن جبهة عاليه — الكحالة ، فكشفتها قوات النمور الاحرار وقضت عليها ، وهي تنتمي الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

وتوقف البيان عند تراشق مدفعي (بين الاولى والثالثة صباحا) على محاور المزدا وسبورت كولا وغاليري سمعان والشياح ، ومحاولات تسلل على المطاحن ومحمصة صنين . وقال ان ملالة « لجيش لبنان العربي » اعطبت على غاليري سمعان وسقط قتيلان من المهاجمين .

● ووزع الاحرار بيانا تحدث عن حصار الشبانية واغتيال الدكتور كمال الحاج ، وجاء فيه : خسرناك ، لكن فلسفتك راسخة في تاريخ لبنان .

زيارة سلام — تتمة

□ عشت زماني متفائلا ولم انخل عن تفاؤلي، ولكن القضية فوق التفاؤل وبه او بدونه فهي قضية من آمن بوطنه وشعبه وعليه ان يبذل الجهد والمسعى مهما اشتدت الظروف على اسلس « اشتدي ازمة تنفرجي » .

ولا بد لي من القول باني واثق ان ما يقوم به اخواننا المسؤولون في سوريا وعلى رأسهم الرئيس حافظ الاسد ، انما هو تعبير صادق عما يخالج شعور كل فرد من الشعب السوري العزيز وهذا ما نشعر به جميعا في لبنان .

اجتماع الرئيسين الاسد وسلام

وعند الساعة الثانية عشرة والنصف استقبل الرئيس حافظ الاسد الرئيس صائب سلام بحضور الوزير علي ظاظا ثم انضم الى الاجتماع رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي ، والوزير عبد الحليم خدام ، واستمر الاجتماع اربع ساعات تناول خلاله الحضور الغداء على مائدة الرئيس الاسد .

تصريح سلام

وبعد ذلك ادلى الرئيس سلام بالتصريح الاتي :

ان ما نسعى اليه اليوم هو استتباب الامن في لبنان بعد ان اعلن وقف الاقتتال . والجميع يعلم ان استتباب الامن هو هم المسؤولين في سوريا منذ امد . وكانت لهم اليد الطولى في ما وصلنا اليه من ايقاف الاقتتال وبالتالي فهم اليوم المرتكز الاول لجميع الفرقاء في لبنان ، كي يصبح التعاون كاملا لاقرار الامن الذي يتعطش اليه نفوس جميع اللبنانيين . فالناس قد شبعت خرابا ودمارا وازهاقا للارواح البريئة ، ومن لا يسعى مثلما نسعى اليوم لمعاونة من يقوم بمهمة ايقاف الاقتتال بصورة نهائية ، وايقاف نزيف الدماء والتدمير والخراب ، فهو عدو لكل المواطنين اللبنانيين الذين يتطلبون الامن ، والامن ، قبل كل شيء ليسيروا بعد ذلك في العمل السياسي البناء ، وانهاء المحنة واثارها .

ولا بد من ان اؤكد بانني وجدت عند سيادة الرئيس الاسد ومعاونيه الرغبة الصادقة، والتصميم الاكيد على متابعة تحمل المسؤولية في هذا العمل الوطني القومي المطلوب ، وكل ساعة تمر دون التوصل الى احياء المبادرة السورية بصورة عملية ، وفي مجال الامن قبل كل شيء ، فهي ساعة مشؤومة يجب ان لا نسمح بمرورها دون السعي لانجاز العمل باسرع ما يمكن من وقت .

قرارات حازمة — تتمة

لها في بيروت وضواحيها .

وكان « صوت لبنان » قد اعلن في وقت سابق ان « جيش التحرير الفلسطيني » ومنظمة الصاعقة قد كلفا بالسهر على تنفيذ وقف اطلاق النار في لبنان .

وقال ان هذه الانباء لم تتأكد رسميا في دمشق ، ثم عاد بعد ذلك بقليل ، وقطع ارساله ليعلن ان دين براون ممثل الرئيس فورد في لبنان « قد يطيل فترة اقامته ، للاشراف على وقف اطلاق النار والمراحل التالية » .

ولم يذكر الراديو اي ايضاح بشأن المصادر التي استقى منها هذه الانباء، ولكنه اشار الى ان « الجيش السوري ومنظمة الصاعقة » قد احتلا مواقع لهما في الاحياء الغربية من بيروت التي تسيطر عليها القوات التقدمية « على طريق مطار بيروت وفي بعض قطاعات الضواحي » .

الحسين يحدد — تتمة

● ضمان السيادة الاقليمية والاستقلال لجميع دول الشرق الاوسط ، بما فيها اسرائيل .

وكانت جماعتان من اليهود قد قامتا قبل ذلك بالتظاهر داخل حرم جامعة تولين ضد زيارة الملك .

والتقى العاهل الاردني بالمتظاهرين خارج قاعة رئيس الجامعة شلدون هاكني ، حيث كان ضيفا في حفل استقبال وغذاء تم التفاهم مرة اخرى خارج القاعة التي القى خطابه فيها . ولكنه في المرتين ، بدا وكأنه لم يشعر بهم او يلاحظ وجودهم .

ووصف الملك حسين في مؤتمر صحفي ، قبل القاء خطابه القتال في لبنان بأنه « مأساة مروعة » وقال : اننا نعتقد انه اذا كانت هناك مشاكل يترتب حلها فيجب ان يتم ذلك بالحوار .

واضاف يقول : واننا لنأمل اذا تم التوصل الى هدنة في لبنان ان تحول هذه الهدنة الى سلام دائم .

نيو اورليانس — ر